



مركز الزيتونة  
للدراسات والاستشارات

# فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد  
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم  
مدير التحرير: وائل وهبة  
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4193

التاريخ : الثلاثاء 2017/2/7

## الفبر الرئيسي



الكنيست يصادق بالقراءتين الثانية  
والثالثة على "قانون التسوية"

... ص 4

## أبرز العناوين



الاحتلال يشن 19 غارة على غزة ويستهدف مواقع للمقاومة بعد إطلاق صاروخ من القطاع  
"عربي 21": حذف 118 آية و21 حديثاً من منهاج التربية الإسلامية في الضفة الغربية  
برلمانية كويتية: غياب الفلسطينيين أدى لتراجع التعليم  
تحريض إسرائيلي ضد الأونروا  
"الشاباك" يزعم اعتقال خلية لحماس جنوبي الضفة خططت لتنفيذ هجمات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
5	2. منظمة التحرير تدين إقرار الكنيست الإسرائيلي "قانون التسوية"
6	3. أبو ردينة: إقرار الكنيست لـ"قانون التسوية" مخالف لقرار مجلس الأمن 2334
6	4. تيسير خالد: نتنياهو يتبادل الأدوار مع حزب البيت اليهودي لتمير قانون البؤر الاستيطانية
6	5. عشراوي تستنكر إقرار قانون "تبييض المستوطنات"
7	6. مصطفى البرغوثي يحذر من مشروع الاحتلال لتشريع الاستيطان
7	7. رئاسة السلطة تستنكر الدعوة البريطانية لنتنياهو للاحتفال بمرور مئة عام على وعد بلفور
8	8. المالكي: اتصالات فلسطينية غير مباشرة مع الإدارة الأمريكية
8	9. "القدس": مسؤولون فلسطينيون يفشلون بالوصول إلى ترامب
8	10. سفير فلسطين في باريس: المؤتمر الدولي سيعود للانعقاد... واللجان الثلاث بدأت في العمل
9	11. لجنة الانتخابات تعلن الجدول الزمني للانتخابات المحلية 2017
9	12. منظمة حقوقية تحمّل عباس مسؤولية انتشار التعذيب في سجون السلطة

المقاومة:	
10	13. الاحتلال يشن 19 غارة على غزة ويستهدف مواقع للمقاومة بعد إطلاق صاروخ من القطاع
10	14. حماس تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد على غزة وتؤكد أن تفجير الأوضاع لن يرتد إلا بوجهه
11	15. "الجهاد": نحن غير معنيين بالتصعيد ولكننا مستعدون لكل الاحتمالات
11	16. "الشعبية": المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي وستبذل الغالي والنفيس لحماية شعبها
12	17. "الشرق الأوسط": "إسرائيل" وحماس تتوصلان لتفاهات جديدة لتطوير التهدئة وتحسين وضع غزة
13	18. البردويل: زيارة هنية للقاهرة وضعت النقاط على الحروف فيما يتعلق بالعلاقة التاريخية مع مصر
13	19. فتح: علاج قانون شرعنة الاستيطان في محكمة الجنايات الدولية
14	20. الأحمد يدعو للنزول إلى الشارع للضغط على الجهة المعطلة للوحدة وإنهاء الانقسام
14	21. "الديمقراطية": المطلوب مبادرة عباس للتشاور مع القوى لبلورة الشروط لتشكيل حكومة وحدة
14	22. حزب فدا: الانقسام نقطة الضعف الرئيسية في كل الوضع الفلسطيني
15	23. حماس: إنذار لاجئي "القاسمية" في لبنان تهجير جديد للفلسطينيين
15	24. "هآرتس": مصلحة السجون ستستمر في عملياتها ضد أسرى حماس
15	25. "الشاباك" يزعم اعتقال خلية لحماس جنوبي الضفة خططت لتنفيذ هجمات
16	26. الاحتلال يدعي ضبط طائرات تصوير وأجهزة اتصال قبل تهريبها لغزة

الكيان الإسرائيلي:	
16	27. نتنياهو يتهرب من حل الدولتين ويدعو لوقف تمويل منظمة "يكسرون الصمت"
17	28. مراقب الدولة الإسرائيلية: نتياهو حصل على تمويل مضاعف لسفرياته كوزير للمالية
18	29. النائب عيساوي فريج: حكومة نتياهو تسعى لتحويل "إسرائيل" لدولة فصل عنصري
19	30. "القائمة المشتركة": شرعنة الاستيطان إعدام للحل السلمي

19	31. حزب البيت اليهودي يقدم مشروع قانون ضد من يقاطع المستوطنات
19	32. "معاريف": مشروع قانون إسرائيلي لمعاقبة أكاديميين ومؤسسات
20	33. "إسرائيل": منظمات حقوقية تقدم التماساً للمحكمة العليا ضد "قانون التسوية"
21	34. ضابط إسرائيلي: نتياهو تردد باتخاذ القرارات العسكرية في حرب "الجرف الصامد" 2014
	<b>الأرض، الشعب:</b>
22	35. "علماء فلسطين" تستنكر تصريحات غوتيريس بشأن القدس
22	36. "عربي21": حذف 118 آية و21 حديثاً من منهاج التربية الإسلامية في الضفة الغربية
23	37. "الأونروا": الانتهاء من إعادة إعمار 172 منزلاً مدمراً بشكل كلي في غزة
23	38. حملة إلكترونية لدعم صمود المقدسيين والغزيين بإعمار منازلهم
24	39. تقرير: نشاط الجمعيات الاستيطانية في الاستيلاء على المنازل بالقدس؟
25	40. افتتاح ثاني نصب تذكاري لـ"الزواربي" في قطاع غزة
25	41. "مجموعة العمل": تقرير توثيقي يعرض أشهر عمليات الاغتيال داخل مخيم اليرموك
26	42. فلسطينيان ينجزان لوحة ضخمة للقدس المحتلة من خشب الزيتون والصدف على شكل كتاب مفتوح
26	43. تحذير من تفاقم مشكلة البطالة في الضفة والقطاع
26	44. "ويكيبيديا" فلسطيني... مشروع إلكتروني للرد على أكاذيب "إسرائيل"
27	45. القدس: اعتقال أقرباء شهداء وأسرى بزعم تلقيهم أموالاً من حماس
27	46. أول كفيقة بغزة تلعب الكاراتيه وتتطلع لـ"الحزام الأسود"
	<b>عربي، إسلامي:</b>
28	47. عباس يمنح الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية الوشاح الأكبر ونجمة فلسطين
29	48. برلمانية كويتية: غياب الفلسطينيين أدى لتراجع التعليم
29	49. "الجامعة العربية" تدين الاعتداءات الإسرائيلية بحق فلسطينيي الـ48
30	50. "القدس العربي": رئيس حزب "الوسط" في السودان يطالب بالتطبيع مع "إسرائيل" دون شروط
30	51. وزير السياحة التركي يصل تل أبيب في أول زيارة لمسؤول تركي منذ 2010
	<b>دولي:</b>
31	52. واشنطن ترفض التعليق على إقرار الكنيست قانوناً يشرع الاستيطان
31	53. تحريض إسرائيلي ضد الأونروا
32	54. "هيومان رايتس ووتش": إدارة ترامب لن تحمي "إسرائيل" من المحكمة الدولية
33	55. رئيسة الوزراء البريطانية تؤكد خلال لقاء نتياهو التزام بلادها بحل الدولتين
33	56. ملادينوف يحث الكنيست على إعادة النظر بشأن مشروع قانون المستوطنات
34	57. "القدس": مؤتمر أمني إقليمي بحضور زعماء عرب ونتياهو

<b>مختارات:</b>	
34	58. سورية تفقد معظم طاقتها وتعود قسراً إلى مصادر بدائية ملوثة
38	59. "العفو الدولية": السلطات السورية أهدمت آلاف المدنيين في سجن صيدنايا العسكري
<b>حوارات ومقالات:</b>	
38	60. قلق فلسطيني من توقف الدعم الأميركي في عهد ترامب... عدنان أبو عامر
41	61. شفافية أوروبا.. وموظفو قطاع غزة... د. فايز أبو شمالة
42	62. هذا سينتهي بالبكاء... ناحوم برنياع
44	63. قرارات العار الأمريكي... أوري سافير
45	<b>كاريكاتير:</b>

\*\*\*

### 1. الكنيست يصادق بالقراءتين الثانية والثالثة على "قانون التسوية"

نشرت عرب 48، 2017/2/6، عن هاشم حمدان، أن الكنيست صادق مساء يوم الإثنين، بالقراءتين الثانية والثالثة على اقتراح "قانون التسوية"، الذي يهدف لمصادرة أراض فلسطينية لصالح الاستيطان. وأعلن يولي ادلشتاين، رئيس الكنيست، في ختام التصويت، تأييد 60 نائباً، للمشروع، ومعارضة 52 نائباً له من أصل 120 عضواً في الكنيست الإسرائيلي.

تجدر الإشارة إلى أن اقتراح القانون قد وضع لتجنب تكرار تجربة إخلاء مستوطنة "عمونا" بأمر من المحكمة العليا لكونها مقامة على أراض خاصة تابعة لسلواد. ويهدف اقتراح القانون إلى "تسوية" آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية التي أقيمت على أراض فلسطينية خاصة في الضفة الغربية المحتلة. وعلم أن وزير المعارف نفتالي بينيت، طلب إلقاء كلمة، إلا أن مكتب رئيس الحكومة رفض. وبحسب مصادر في الكنيست فإن مكتب نتنياهو خشي أن يجرف بينيت التأييد في ظل غياب نتنياهو.

وجاء أن رئيس المعارضة، يتسحاق هرتسوغ، حذر من التصويت على اقتراح القانون، وذلك بدافع الخشية من تقديم لوائح اتهام في المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي ضد جنود وضباط إسرائيليين. واعتبر هرتسوغ أن الحديث عن "قانون ضم فعلي"، مضيافاً أن معارضته للقانون تتبع من "معارضته للضم، وليس من مشكلة مع المستوطنين أو المستوطنات، وإنما مع إدخال آلاف الفلسطينيين إلى داخل الدولة اليهودية".

من جهته اعتبر الوزير أوفير إكونيس أن التصويت ليس على قانون التسوية فحسب وإنما على "العلاقة بين الشعب اليهودي وأرضه.. كل هذه الأرض لنا"، على حد تعبيره.

يذكر أن أعضاء المعارضة كانوا قد أعلنوا أنهم لن يتعاون مع الائتلاف، وقاموا بسحب تحفظاتهم، وأغلق النقاش حول اقتراح القانون، وفي أعقاب ذلك جرى التصويت بأسرع من المتوقع.

وقال بينيت إنه يحيي رئيس الحكومة وأعضاء الكنيست من الليكود على دعمهم لقانون التسوية.

وأفادت رأي اليوم، لندن، 2017/2/6، عن أ ف ب - د ب ا، أن الكنيست أقر مشروع قانون يشرع آلاف الوحدات الاستيطانية، في خطوة من شأنها أن تقوض أكثر آفاق السلام.

والقانون الذي يقول معارضوه انه يشرع سرقة الأراضي الفلسطينية وان إسرائيل ستطبق من خلاله لأول مرة قانونها المدني في الضفة الغربية ليس فقط على الأفراد وإنما على أراض معترف بها إنها فلسطينية. وافر الكنيست هذا القانون بعدما ابلغ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الإدارة الأميركية بهذه الخطوة.

ويضفي هذا القانون شرعية وبأثر رجعي على 3,921 مسكنا بنيت بشكل غير قانوني على أراض فلسطينية، كما سيكرس مصادرة 8,183 دونما (نحو 800 هكتار) من أراض فلسطينية خاصة، بحسب حركة السلام الآن المناهضة للاستيطان.

ومن لندن أعلن رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو في تصريح للصحافيين الذين يرافقونه في زيارته انه أعلم الحليف الأميركي بمشروع القانون.

وقال نتنياهو بحسب ما نقلت عنه وسائل الإعلام الإسرائيلية "علينا أن لا نفاجئ أصدقاءنا ولا بد من إعلامهم بما يجري. وهذا ما قمت به".

## 2. منظمة التحرير تدين إقرار الكنيست الإسرائيلي "قانون التسوية"

(أ ف ب): دانت منظمة التحرير الفلسطينية إقرار الكنيست الإسرائيلي "قانون التسوية"، معتبرة أنه "يشرع سرقة" الأراضي الفلسطينية. وقالت المنظمة في بيان إن القانون الجديد يبرهن عن "إرادة الحكومة الإسرائيلية في تدمير أي فرصة للتوصل إلى حل سياسي"، مشددة على أن "الاستيطان الإسرائيلي يقوّض فرص السلام وخيار الدولتين".

المستقبل، بيروت، 2017/2/7

### 3. أبو ردينة: إقرار الكنيست لـ"قانون التسوية" مخالف لقرار مجلس الأمن 2334

رام الله: اعتبر الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة "قانون التسوية" الذي صوتت عليه الكنيست الإسرائيلية يوم الإثنين 2017/2/6، بالقراءتين الثانية والثالثة، مرفوض ومدان، مشيراً إلى أن هذا القانون مخالف لقرار مجلس الأمن الدولي 2334. وطالب أبو ردينة المجتمع الدولي، بتحمل مسؤولياته قبل أن تصل الأمور إلى مرحلة يصعب السيطرة عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/6

### 4. تيسير خالد: نتتياهو يتبادل الأدوار مع حزب البيت اليهودي لتمرير قانون البؤر الاستيطانية

رام الله: حذر عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وعضو المكتب السياسي للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين تيسير خالد، من الأخطار المترتبة على تصويت الكنيست الإسرائيلية الليلة، بالقراءتين الثانية والثالثة على مشروع قانون تبييض المستعمرات، المسمى "قانون التسوية". وقال خالد، في بيان يوم الاثنين 2017/2/6، إن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو، بطلبه تأجيل التصويت على مشروع القانون، يتبادل لعبة سخيفة مع شريكه في الحكومة حزب البيت اليهودي، الذي رفض طلب نتتياهو تأجيل التصويت إلى ما بعد لقائه مع الرئيس الأمريكي دونالد ترامب منتصف الشهر الجاري.

ودعا خالد الإدارة الأمريكية إلى الامتناع في اللقاء المرتقب بين نتتياهو والرئيس ترامب، عن التساوق مع حكومة "إسرائيل" وتشجيعها على مواصلة نشاطاتها الاستيطانية وأطماعها العدوانية التوسعية وتدمير فرص التوصل إلى تسوية شاملة ومتوازنة للصراع الفلسطيني الإسرائيلي، على أساس قرارات الشرعية الدولية ذات الصلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/6

### 5. عشاوي تستنكر إقرار قانون "تبييض المستوطنات"

رام الله: استنكرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية حنان عشاوي بشدة، يوم الاثنين 2017/2/6، إقرار الكنيست الإسرائيلي بالقراءتين الثانية والثالثة قانون "تبييض المستوطنات" وتشريعها في الأراضي الفلسطينية. وقالت، في بيان صدر عن مكتبها، إن "رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتتياهو وحكومته الائتلافية المتطرفة تنفذ هذه التدابير الخطيرة والكارثية لتدمير أسس حل الدولتين واحتمالات السلام، وتعمل بالقوة على فرض مشروع "إسرائيل الكبرى" على فلسطين

التاريخية، وتابعت: "يشير هذا المشروع إلى الضم النهائي للضفة الغربية والحيلولة دون قيام دولة فلسطينية التي بدونها لن يكون هناك سلام أو استقرار بالمنطقة والعالم".  
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7

#### 6. مصطفى البرغوثي يحذر من مشروع الاحتلال لتشريع الاستيطان

رام الله: حذر النائب مصطفى البرغوثي الأمين العام لحركة المبادرة الوطنية، يوم الاثنين 2017/2/6، من خطورة التصويت الذي ينوي إجراءه "الكنيست" الإسرائيلي بالقراءة الثانية والثالثة على مشروع تشريع البؤر الاستيطانية. وقال البرغوثي، في بيان صحفي، إن هذا القانون يهدف إلى 4 أهداف خطيرة وهي: تحويل 120 بؤرة استيطانية إلى مستعمرات جديدة، وتشريع الاستيلاء على الأراضي الفلسطينية الخاصة ومصادرتها لصالح المستعمرات. وأضاف أنه يهدف كذلك إتاحة المجال للاستيلاء على ما يسمى بمناطق "C" والتي تصل مساحتها ما نسبته 62% من أراضي الضفة الغربية، والقضاء على فكرة إمكانية قيام دولة فلسطينية مستقلة وحقيقية وتحويل السلطة إلى سلطة كانتونات ومعازل عديمة السيادة. وشدد البرغوثي على أنه لم يعد مبررا لأي كان أن يتحدث عن حل الدولتين دون أن يسعى إلى فرض عقوبات ومقاطعة على الكيان الإسرائيلي الذي يقتل باستيوانه هذا الحل.

فلسطين أون لاين، 2017/2/6

#### 7. رئاسة السلطة تستنكر الدعوة البريطانية لنتياهو للاحتفال بمرور مئة عام على وعد بلفور

رام الله: عبرت رئاسة السلطة الفلسطينية عن استنكارها واستغرابها من الدعوة التي وجهت لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو للاحتفال بذكرى مرور مئة عام على وعد بلفور. وقال الناطق الرسمي باسم الرئاسة نبيل أبو ردينة إن بريطانيا والتي تتحمل مسؤولية الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني منذ مئة عام لم يكن لها الحق بهذه الصيغة وبدل من أن تصحح الخطأ التاريخي والاعتراف بالدولة الفلسطينية وعاصمتها شرقي القدس تقوم الآن بالإعداد للاحتفال بحدث اعتبره العالم العربي والمجتمع الدولي سببا لمأساة يدفع ثمنها الشعب الفلسطيني والمنطقة العربية. وطالب أبو ردينة الحكومة البريطانية بتصحيح هذا الخطأ من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار في المنطقة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/6

#### 8. المالكي: اتصالات فلسطينية غير مباشرة مع الإدارة الأمريكية

أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، أمس الاثنين، أن هناك اتصالات غير مباشرة مع الإدارة الأمريكية الجديدة. ونقلت وكالة الأنباء الفلسطينية (وفا)، أمس، عن المالكي قوله: "إن الجانب الفلسطيني يراقب بحذر تصريحات الإدارة الأمريكية، ويتخذ الخطوات المناسبة تجاهها".  
الخليج، الشارقة، 2017/2/7

#### 9. "القدس": مسؤولون فلسطينيون يفشلون بالوصول إلى ترامب

واشنطن - سعيد عريقات: علمت "القدس"، يوم الاثنين 2017/2/6، أن نائب رئيس وزراء السلطة الفلسطينية د. زياد أبو عمرو، والعضو العربي في الكنيست الإسرائيلي د. أحمد الطيبي، حاولا بالتعاون مع رجال أعمال أمريكيين من أصول فلسطينية فتح قناة اتصال مع إدارة الرئيس دونالد ترامب والاجتماع مع العاملين في دائرته المصغرة التي تشرف على سياسة الشرق الأوسط وعملية "السلام الإسرائيلي الفلسطيني" التي يقودها صهره جاريد كوشنر في نهاية الأسبوع الماضي (الخميس 2 شباط/ فبراير و الجمعة 3 شباط الجاري) لكنهم لم يفلحوا في ذلك.  
كما وعلمت "القدس" من مصادر مقربة من اللوبي الإسرائيلي في واشنطن أن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات "حاول منذ تسلم ترامب البيت الأبيض قبل أكثر من أسبوعين جاهداً من موقعه في رام الله، عبر اتصالات مكثفة متعددة أجراها مع شبكة من معارفه- وهم كثر هنا في العاصمة الأمريكية- إجراء اتصال جدي مع أي من رموز الإدارة المهمين بهذا الشأن، خاصة جاريد كوشنر أو مستشار الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي، الجنرال فلين، دون جدوى".  
القدس، القدس، 2017/2/6

#### 10. سفير فلسطين في باريس: المؤتمر الدولي سيعود للانعقاد... واللجان الثلاث بدأت في العمل

رام الله - محمد يونس: قال سفير فلسطين في باريس د. سلمان الهرفي لـ "الحياة": "أثبت مؤتمر باريس أنه يمكننا الاعتماد على أوروبا، فالدول الأوروبية أكثر تأثراً من غيرها بأحوال المنطقة، وعليه فهذه الدول قلقة من انهيار حل الدولتين، لذلك فإنها ستدفع بثقلها في المرحلة المقبلة، من أجل مواجهة الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى إنهاء حل الدولتين".  
وقال الهرفي: "المؤتمر الدولي سيعود للانعقاد، واللجان الثلاث بدأت في العمل، ونتوقع أن يتمخض عن دعم سياسي واقتصادي وفني لإقامة الدولة الفلسطينية ومؤسساتها، وعن اعتراف أوروبي



جماعي بدولة فلسطين". وتابع: "إذا تحقق هدف الاعتراف الأوروبي بدولة فلسطين على حدود عام 1967، فهذا وحده كافٍ لمواجهة الحكومة

الحياة، لندن، 2017/2/7

### 11. لجنة الانتخابات تعلن الجدول الزمني للانتخابات المحلية 2017

رام الله: أعلنت لجنة الانتخابات الفلسطينية المركزية، يوم الاثنين 2017/2/16، الجدول الزمني للانتخابات المحلية 2017، والذي يتضمن المفاصل القانونية للمراحل العملية الانتخابية وتواريخها، استناداً إلى الموعد الذي أقره مجلس الوزراء، ووفقاً لقانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية رقم (10) لسنة 2005 وتعديلاته. ويتضمن الجدول الزمني المدد القانونية للمراحل الانتخابية المختلفة ابتداءً من عملية تسجيل الناخبين ونشر سجل الناخبين للاعتراض والذي يستمر خمسة أيام اعتباراً من 2017/2/25، مروراً بفتح باب الترشح لعشرة أيام خلال الفترة من 2017/3/28 ولغاية 2017/4/6، على أن تنشر القائمة الأولية بأسماء المرشحين يوم 2017/4/9. ومن المقرر نشر الكشف النهائي للمرشحين في 2017/4/29، والذي يتزامن مع بدء الدعاية الانتخابية ولمدة 13 يوماً بحيث تنتهي في 2017/5/11، على أن يكون 2017/5/13 يوم الاقتراع، وسيتم إعلان النتائج الأولية للانتخابات في اليوم التالي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/6

### 12. منظمة حقوقية تحمل عباس مسؤولية انتشار التعذيب في سجون السلطة

حذرت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا من خطورة انتشار التعذيب في معتقلات أجهزة أمن السلطة الفلسطينية، وحمّلت رئيس السلطة محمود عباس مسؤولية ذلك. وذكرت أنه خلال سنة 2016 قدر عدد من تعرضوا للتعذيب وأمكن الوصول إليهم بـ 33 حالة ومع بداية سنة 2017 بدأت عملية تسجيل حالات تعرضت للتعذيب وحشي في تلك المعتقلات أبرزها التعليق على الباب أو في السقف والضرب العشوائي على كافة أنحاء الجسد.

وذكرت المنظمة أن الرئيس الفلسطيني محمود عباس يعتبر المسؤول الأول عن انتشار التعذيب. وأشارت المنظمة أن المستوى السياسي ضرب بعشرات الشكاوى والمناشدات الحقوقية في هذا الشأن عرض الحائط، ووفر مناخاً آمناً لضباط وعناصر الأجهزة الأمنية مرتكبي جرائم التعذيب، مما يؤكد أن تلك الجرائم تأتي ضمن سياسية منهجية تتبعها السلطة الفلسطينية في رام الله.

ودعت المنظمة الأجهزة المتخصصة في الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي إلى التدخل للضغط على السلطة الفلسطينية لوقف عمليات الاعتقال على أسس سياسية والتحقيق في جرائم التعذيب التي يرتكبها ضباط وعناصر الأجهزة الأمنية بشكل منهجي.

موقع المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا، 2017/2/6

### 13. الاحتلال يشن 19 غارة على غزة ويستهدف مواقع للمقاومة بعد إطلاق صاروخ من القطاع

ذكرت وكالة رويترز للأخبار، 2017/2/6، من غزة عن سها جادو، أنه أطلق صاروخ فلسطيني من غزة على إسرائيل يوم الاثنين ولم يتسبب في وقوع أي خسائر بشرية أو مادية مما دفع إسرائيل إلى شن غارات جوية على أهداف لنشطاء فلسطينيين.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان "ردا على المقذوف الذي أطلق باتجاه سكان جنوب إسرائيل (عسقلان) في وقت سابق يوم الاثنين، استهدفت القوات الجوية ثلاثة مواقع لحماس في شمال قطاع غزة." وحذر الجيش قائلاً إنه "لن يتهاون مع إطلاق صواريخ باتجاه المدنيين".

ولم تعلن أي جهة مسؤوليتها بعد عن إطلاق الصاروخ. وقالت إسرائيل إن حماس التي تسيطر على قطاع غزة هي التي تتحمل المسؤولية عن كل ما يحدث في القطاع.

وأضاف المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/6، من غزة أن جيش الاحتلال جدد مساء يوم الاثنين، قصفه المدفعي والجوي على أهداف متفرقة بقطاع غزة، بعد سلسلة من الاستهدافات طالت عدة مناطق منذ ظهر الاثنين.

وأفاد مصدر أمني بغزة، أن الطيران الحربي الصهيوني شنّ مساءً 19 غارة منها 15 بمكان واحد شرق حي الشجاعية بغزة، إلى جانب استهداف نقطتي رصد شرق منطقة الطاقة، وغارتين على جبل الريس. ووفق رصد مراسل "المركز الفلسطيني للإعلام"؛ فإن عدد الإصابات منذ بدء التصعيد الصهيوني ظهر يوم الاثنين، وصل إلى 3 مواطنين، وصفت بـ"المتوسطة".

### 14. حماس تحمل الاحتلال مسؤولية التصعيد على غزة وتؤكد أن تفجير الأوضاع لن يرتد إلا بوجهه

حملت حركة حماس الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن التصعيد الإسرائيلي على غزة واستهداف مواقع المقاومة والمنشآت والممتلكات المدنية.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، اليوم الاثنين، إن هذا التصعيد خطير ويجب أن يتوقف، موضحاً أنه محاولة إسرائيلية للتغطية على جرائمهم وانتهاكاتهم بحق الأسرى وأهلنا في القدس وتصدير لأزماتهم الداخلية على القطاع

وحذر برهوم الاحتلال من التمادي في هذه الحماقات، مشدداً على أن تفجير الاحتلال الأوضاع مع المقاومة لن يرتد إلا في وجهه.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/2/6

### 15. "الجهاد": نحن غير معنيين بالتصعيد ولكننا مستعدون لكل الاحتمالات

غزة: قالت حركة الجهاد الإسلامي إنها غير معنية بالتصعيد مع الاحتلال الصهيوني، ولا تسعى له لكنها لن تسمح للاحتلال بتصدير إخفاقاته عدواناً وإرهاباً ضد قطاع غزة. وحملت الحركة، في تصريحات للناطق باسمها داود شهاب، مساء يوم الاثنين، الاحتلال الصهيوني مسؤولية ما يُجرى من عدوان غاشم.

وأكد شهاب أن المقاومة التزمت بوقف إطلاق النار رغم كل الانتهاكات والاعتداءات الإسرائيلية، التي لا تزال تتواصل أمام سمع العالم وبصره دون أن يتحرك أي طرف للجزم بالاحتلال، داعياً إلى ضرورة توقف العدوان فوراً. وأكد القيادي في الجهاد الإسلامي متابعة حركته لكل التطورات الميدانية، مبدياً استعدادها لكل الاحتمالات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/2/6

### 16. "الشعبية": المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي وستبذل الغالي والنفيس لحماية شعبها

غزة: حمل مسؤول الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة في قطاع غزة المهندس لؤي القريوتي الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية الكاملة عن استئناف العمليات المنظمة التي يمارسها الاحتلال بحق أبناء الشعب الفلسطيني.

وقال القريوتي في تصريح له مساء يوم الاثنين 6-2-2017: "تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته في الدفاع عن حق الشعب الفلسطيني في الحياة ووقف إرهاب الدولة الذي يمارسه كيان العدو بصمت ورعاية دولية.

وأكد أن المقاومة لن تقف مكتوفة الأيدي وستبذل الغالي والنفيس في سبيل حماية الشعب الفلسطيني من الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة التي لا ولن تكسر صمود أبناء شعبنا المرابط.

فلسطين أون لاين، 2017/2/6

## 17. "الشرق الأوسط": "إسرائيل" وحماس تتوصلان لتفاهات جديدة لتطوير التهدئة وتحسين وضع غزة

تل أبيب - نظير مجلي: كشفت مصادر سياسية عليا في تل أبيب، عن توصل الحكومة الإسرائيلية وحكومة حماس في غزة، إلى تفاهات جديدة، حول تطوير اتفاق التهدئة القائم بينهما، واتخاذ إجراءات تهدف إلى تحسين الوضع الاقتصادي في القطاع، وذلك بشرط الحفاظ على الهدوء والامتناع عن قصف إسرائيل بالقذائف الصاروخية أو المدفعية.

وقالت المصادر، إن إسرائيل أبلغت جهات دولية بأنها بادرت إلى هذه التفاهات، وبأنها تلقت ترحيباً من حماس على المبادرة. وأوضح مسؤولون إسرائيليون، أمس، أن الدفع قداماً بهذا المشروع، سيتم فقط بعد أن يجري الاتفاق على حل متعلق بإعادة المواطنين الإسرائيليين وجثث الجنود الإسرائيليين الذين تحتجزهم حماس في قطاع غزة. وقد أوضح مصدر أممي رفيع، أمس، أن "إسرائيل لن تدفع قداماً بهذه الخطوات، طالما واصلت حماس احتجازها لأبراهام مانغيستو إلى جانب مواطنين إسرائيليين آخرين (عرب)، وإلى جانبهم جثتي الجنديين أوران شاول وهادار غولدن". وأضاف المصدر، أنه جرى نقل رسائل بهذا المعنى إلى حماس.

وبحسب مصادر أجنبية، فإن الخطوات التي تعرضها إسرائيل، تشمل إقامة منطقة صناعية على الجانب الفلسطيني في المنطقة الحدودية بين غزة وإسرائيل، حيث سيكون جميع العاملين في هذه المنطقة من سكان قطاع غزة. وسيكون هذا المجمع، بحسب الاقتراح، خاضعاً للرقابة الأمنية الإسرائيلية. وقد جرى عرض هذه الأفكار على دول مختلفة تتبرع بالمجهود والمال لإعادة إعمار قطاع غزة، في محاولة منها لإقناع هذه الدول بالاستثمار في هذه المبادرة. إلى جانب ذلك، فإن إسرائيل تفكر في إدخال عمال غزيين للعمل في إسرائيل عبر حاجز إيرز العسكري (بيت حانون). ومن المفترض أن يسهم هذان المشروعان في منح آلاف المواطنين الغزيين فرص عمل، بعد أخذهم الموافقات الأمنية المناسبة.

وأكدت المصادر الإسرائيلية أنه، في أعقاب المحادثات بين إسرائيل ومصر وحماس، فإن الطرف الإسرائيلي لن يكتفي بعدم معارضته، بل إنه سيساهم قدر المستطاع، في الدفع قداماً لإقامة منطقة تجارة حرة، شمال سيناء، على الأراضي المصرية، بافتراض أن مشروعاً كهذا سيؤدي إلى تحسين الوضع الاقتصادي، ليس في غزة فحسب، بل وفي سيناء أيضاً. وسيقوم بتركيز وتنظيم هذه المشاريع المختلفة، منسق أعمال الحكومة في المناطق، الجنرال يوآف مردخاي، الذي يقيم اتصالات وثيقة مع الجهات الدولية المختلفة، وبضمنها وكالات الأمم المتحدة، إلى جانب ممثلات الدول العربية والإسلامية الراغبة في الإسهام في إعمار القطاع.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/2/7

## 18. البردويل: زيارة هنية للقاهرة وضعت النقاط على الحروف فيما يتعلق بالعلاقة التاريخية مع مصر

غزة - أحمد صقر: أكد القيادي في حماس، صلاح البردويل، أن التصعيد الإسرائيلي الأخير ضد قطاع غزة "عمل استفزازي، مشيراً إلى أن إسرائيل تحاول أن تستدرج قطاع غزة لتصعيد أكبر". من جهة أخرى، نفى البردويل في مقابلة مع "عربي21" تلقي حركته أي عروض إسرائيلية بشأن الجنود الإسرائيليين الأسرى لدى حركته.

وحول زيارة القيادي البارز في الحركة، إسماعيل هنية، إلى مصر مؤخراً، قال البردويل: "أهم ما في هذه الزيارة الأخيرة أنها عملت على تصحيح المفاهيم، ووضعت النقاط على الحروف فيما يتعلق بالعلاقة التاريخية مع مصر"، متهماً "بعض الجهات الإعلامية والاستخباراتية الفلسطينية والاحتلال إلى السعي لزيادة توتير الأجواء بين حماس ومصر". ولفت القيادي في "حماس" إلى أن الحصار المفروض على قطاع غزة جعل من القطاع "جزيرة مطوقة من كل الاتجاهات، ولم يعد هناك متنفس لغزة سوى مصر".

وأكد أنه لا جديد بخصوص الشبان الفلسطينيين الأربعة المختطفين في مصر منذ تاريخ 19 آب/أغسطس 2015 خلال سفرهم عبر معبر رفح البري. وفيما يتعلق بالمصالحة الفلسطينية، أكد في حوار مع "عربي21" أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس هو من "يعطل المصالحة، التي تحتاج إلى شرارة البدء من عباس"، كما قال.

موقع "عربي 21"، 2017/2/7

## 19. فتح: علاج قانون شرعنة الاستيطان في محكمة الجنايات الدولية

رام الله: اعتبرت حركة فتح أن علاج قانون التسوية وسلب الأراضي الفلسطينية وشرعنة الاستيطان الذي صوت عليه الكنيست الإسرائيلي يكون في محكمة الجنايات الدولية. وأكد اللواء جبريل الرجوب عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أن رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو وأقطاب حكومة الاستيطان يتحملون كامل المسؤولية عن هذه الجرائم التي ترتكب بحق الشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي معتبراً أن سياسة مصادرة الأراضي وشرعنة الاستيطان تمثل سرطاناً قاتلاً لحل الدولتين.

وأكد استمرار الجهود مع المجتمع الدولي لتطبيق قرارات الشرعية الدولية، والتي كان آخرها قرار 2334، الذي يدين الاستيطان، وإحقاق الحقوق الوطنية وعلى رأسها إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/2/6

## 20. الأحمد يدعو للنزول إلى الشارع للضغط على الجهة المعطلة للوحدة وإنهاء الانقسام

رام الله: دعا عضو اللجنة المركزية لحركة فتح عزام الأحمد، يوم الاثنين إلى نزول المواطنين إلى الشارع للضغط على الجهة المعطلة للوحدة والوطنية لإنهاء الانقسام. وقال عزام الأحمد خلال ندوة في البيرة عقدها برنامج الثقافة للجميع الذي تنفذه مؤسسة المستقبل للإعلام والثقافة بعنوان "ماذا بعد لقاءات بيروت وموسكو"، إن المرجعية الأساسية لإنهاء الانقسام هو اتفاق القاهرة الذي وقع في الرابع من أيار عام 2011، والذي كانت وقعت عليه حركة فتح عام 2009. وأكد أن حماس هي التي تمتلك المفتاح السحري لإنهاء الانقسام لأنها هي من خلقت، موضحاً أن لقاء بيروت لم يكن مخصصاً لبحث إنهاء الانقسام بل كان من أجل التحضير لانتخابات المجلس الوطني، وأن لقاء موسكو كان لقاء سياسياً مع الجهات الروسية، وأن لقاء سويسرا كان لقاء ضمن أنشطة مؤسسة دعت الحضور بشكل شخصي.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/2/6

## 21. "الديمقراطية": المطلوب مبادرة عباس للتشاور مع القوى لبلورة الشروط لتشكيل حكومة وحدة

رام الله: قال نائب الأمين العام للجبهة الديمقراطية قيس أبو ليلى، إن المطلوب مبادرة رئيس السلطة الوطنية محمود عباس للتشاور مع القوى لبلورة الشروط لتشكيل حكومة وحدة وطنية، وتسمية شخص يكلف بتشكيل هذه الحكومة. كما شدد على أهمية دعوة عزام الأحمد للتحرك الشعبي لأخذ دوره في إنهاء الانقسام، معتبراً أن إنهاء الانقسام ليس مسؤولية الفصائل وحدها، وواصفاً لقاء بيروت بأنه شكّل انفراجة مهمة يجب البناء عليها.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/2/6

## 22. حزب فدا: الانقسام نقطة الضعف الرئيسية في كل الوضع الفلسطيني

رام الله: أكد نائب الأمين العام لحزب "فدا" صالح رأفت أن الانقسام نقطة الضعف الرئيسية في كل الوضع الفلسطيني، وأن إسرائيل هي المستفيدة الأولى من هذا الانقسام وتريد أن تحوله إلى انفصال دائم بين الضفة وقطاع غزة، داعياً إلى وقف الحملات الإعلامية التي من شأنها أن تعزز الانقسام. وطالب رأفت بمراكمة الإنجازات والمتابعة لقرار مجلس الأمن 2334 الذي أدان الاستيطان، والانضمام للمؤسسات الدولية بما يخدم القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/2/6

## 23. حماس: إنذار لاجئي "القاسمية" في لبنان تهجير جديد للفلسطينيين

بيروت: قالت حركة حماس، إن توجيه السلطات اللبنانية، إنذارات بالهدم لخمسين عائلة من أهالي تجمع القاسمية للاجئين الفلسطينيين، بمثابة عملية تهجير قسرية جديدة لأبناء شعبنا الفلسطيني. وأضاف عضو القيادة السياسية لحركة حماس في لبنان، جهاد طه، خلال مقابلة تلفزيونية على قناة الأقصى، يوم الاثنين 6-2-2017، إن "إنذار عشرات منازل العائلات الفلسطينية اللاجئة بالهدم، لا يخدم مشروع حق العودة، ويساهم في إضعاف قضية اللاجئين الفلسطينيين". وشدد على أن العلاقة الأخوية الوطيدة التي تجمع الشعبين اللبناني والفلسطيني، هي علاقة شراكة وتعاون ومستقبل مشترك نسعى من خلالها إلى تحقيق أهداف الشعبين وتطلعاتهما ومواجهة التحديات كافة. ودعا إلى ضرورة معالجة قضايا اللاجئين الفلسطينيين، ومنها التجمعات الفلسطينية، من خلال حوار هادئ ومسؤول بين الحكومة اللبنانية والقيادة السياسية المركزية للفصائل الفلسطينية على قاعدة الحقوق والواجبات.

فلسطين أون لاين، 2017/2/6

## 24. "هآرتس": مصلحة السجون ستستمر في عملياتها ضد أسرى حماس

تل أبيب: نقلت صحيفة "هآرتس" العبرية، صباح يوم الاثنين، عن ضباط كبار في مصلحة السجون الإسرائيلية قولهم إن عمليات التفتيش ضد أسرى حماس ستستمر، ولن تتوقف على عكس تصريحات فلسطينية بشأن التوصل لتفاهات. وأشارت الصحيفة في تقرير لها إلى زيادة الاضطرابات والأحداث داخل السجون في الأيام الأخيرة، في ظل الشائعات المتزايدة حول حدوث تقدم تم إحرازه في قضية تبادل الأسرى. وقال مسؤولون من مصلحة السجون إن عمليات وحدة متسادا في تفتيش أجنحة حركة حماس داخل السجون ستتواصل ولن تتوقف. مرجعين أسباب الأحداث الأخيرة إلى تعليمات من حركة حماس بغزة لتصعيد العنف داخل السجون على أمل أن تحدث حالة من التوتر في الضفة الغربية ومحاولة تجنب أي أحداث عصبية على الأسرى في حال جرت عملية تبادل للأسرى.

القدس، القدس، 2017/2/6

## 25. "الشاباك" يزعم اعتقال خلية لحماس جنوبي الضفة خططت لتنفيذ هجمات

القدس - الأناضول، عبد الرؤوف أرناؤوط: زعم جهاز الأمن العام الإسرائيلي "الشاباك"، يوم الإثنين، أنه اعتقل "خلية" لحركة حماس جنوبي الضفة الغربية خططت لتنفيذ هجمات.

ونقلت الإذاعة الإسرائيلية العامة (رسمية) عن "الشاباك" إن "الخلية تتألف من حسن زيدات 23 عاماً، وشقيقه محمد 25 عاماً، وكلاهما من سكان قرية بني نعيم، قرب الخليل، جنوبي الضفة الغربية". وذكر "الشاباك" أن "الخلية ضمت أيضاً مواطناً عربياً من سكان قرية عرعر، شمالي إسرائيل"، دون أن يذكر اسمه. ولفت إلى أن "الخلية خططت لمهاجمة محطة قطار، في بلدة بنيامين، وكنيس كبير في مدينة زيخرون يعقوب، شمالي إسرائيل، بعبوات ناسفة ومواد متفجرة". وأشار إلى أن "أفراد الخلية كانوا على اتصال مع قادة في حركة حماس، بقطاع غزة، عبر موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك". ولم يوضح "الشاباك" تاريخ اعتقال "الخلية"، مشيراً إلى أنه قدم اليوم لوائح اتهام ضد الشقيقين زيدات.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/6

## 26. الاحتلال يدعي ضبط طائرات تصوير وأجهزة اتصال قبل تهريبها لغزة

تل أبيب: ادعى المتحدث الأمني الإسرائيلي، يوم الاثنين، عن أن جهاز الشاباك وضباط الأمن على المعابر مع قطاع غزة تمكنوا من ضبط شحنات بريدية تحتوي على معدات محظور إدخالها للقطاع. وقال المتحدث، إنه تم ضبط طائرات تصوير وأجهزة اتصال وليزر، وكذلك منظار ليزر عسكري ومواد مختلفة محظور إدخالها للقطاع بسبب الاستخدام المزدوج لها. وأشار إلى أنه تمت محاولة تهريب المعدات عبر البريد الذي يدخل إلى القطاع، وقد أحبطت عملية تهريبها. وأضاف المتحدث الأمني "تم في الفترة الأخيرة إحباط مئات المحاولات لتهريب معدات محظورة ذات استخدام مزدوج يتم شراؤها عبر الانترنت".

القدس، القدس، 2017/2/6

## 27. نتنياهو يتهرب من حل الدولتين ويدعو لوقف تمويل منظمة "يكسرون الصمت"

هاشم حمدان: تجنب رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، مساء يوم الإثنين، في لقائه مع رئيسة الحكومة البريطانية تيريزا ماي، التصريح بتأييده لحل الدولتين، كما دعا ماي إلى وقف تمويل جمعيات حقوق إنسان إسرائيلية، وعلى رأسها "يكسرون الصمت". جاءت أقوال نتنياهو هذه في لقائه مع المرسلين بعد لقائه مع ماي في "داونينغ 10" في لندن، وطلب منها وقف التمويل الذي تقدمه وزارة الخارجية البريطانية لتلك الجمعيات.



وبحسب صحيفة "هآرتس"، فإن نتنيا هو سلم ماي، في لقاءه معها، وثيقة تضم قائمة بالجمعيات التي تحصل على تمويل مباشر أو غير مباشر من الحكومة البريطانية، وبضمنها "يكسرون الصمت". ونقل عنه قوله لـماي إن "بريطانيا بالتأكيد لن تكون راضية إذا قامت إسرائيل بتمويل جمعيات تعمل ضد المصالح البريطانية".

ونقل عن مصادر في مكتب نتنيا هو قولها إن "بريطانيا تمول بشكل غير مباشر "يكسرون الصمت"، من خلال منظمات مثل "Christian Aid" و"CAFOD".

من جهتها قالت منظمة "يكسرون الصمت" إن الحكومة البريطانية لا تقوم اليوم بتمويل المنظمة، وإن المرة الأخيرة التي حولت في وزارة الخارجية البريطانية تمويلا للمنظمة كان قبل 5 سنوات.

إلى ذلك، وفي لقاءه مع المراسلين، سئل نتنيا هو عدة مرات عما إذا كان لا يزال يؤيد إقامة دولة فلسطينية وحل الدولتين، إلا أنه رفض إبداء أي تعهد. وقال إنه "شرح مواقفه بشأن ما هو واقعي وما هو غير واقعي".

وإدعى أن أساس المشكلة هي أن الفلسطينيين لا يوافقون على وجود إسرائيل، وأما الباقي فهو تفاصيل وليس جذور المشكلة. على حد قوله.

وأضاف أنه أوضح لـماي رأيه بـ"ما يلزم به هذا الشيء المسمى حل الدولتين"، فهو "يقتضي اعترافا فلسطينيا بدولتنا القومية، كما يلزم، بتسوية أو بدون تسوية، بأن تكون إسرائيل هي التي تتحكم بالأمن"، على حد تعبيره.

كما ادعى أن "الفلسطينيين يرفضون الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية، وكل منطقة تقوم إسرائيل بإخلائها ستتحول إلى بؤرة تابعة لإيران أو داعش".

وبحسبه فإن رئيسة الحكومة البريطانية طرحت قضية البناء في المستوطنات، ولكنه شدد على أنه لم يتم التوسع بهذا الشأن. وقال إنه قال لها "إن المستوطنات ليست عقبة أمام السلام، وأن الانشغال بها هو حرف للأنظار عن القضايا المركزية للصراع الإسرائيلي - الفلسطيني، وعلى رأسها عدم جاهزية الفلسطينيين للاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي".

عرب 48، 2017/2/6

## 28. مراقب الدولة الإسرائيلية: نتنيا هو حصل على تمويل مضاعف لسفرياته كوزير للمالية

هاشم حمدان: كشف النقاب مساء يوم الإثنين، عن مواد سرية تشير إلى أن رئيس الحكومة بنيامين نتنيا هو، حصل على تمويل مضاعف لسفرياته خارج البلاد، عندما أشغل منصب وزير المالية.

وجاء أن هذه المواد السرية بعث بها مراقب الدولة يوسف شابييرا، إلى المستشار القضائي للحكومة أفحاي مندلبليت، بشأن رحلات ننتياهو إلى خارج البلاد، عندما أشغل منصب وزير المالية. وبحسب القناة التلفزيونية العاشرة، فإن مراقب الدولة اكتشف أن وزارة المالية وجهات أخرى أجنبية مولوا رحلات جوية لنتياهو في الفترة التي أشغل فيها منصب وزير المالية. وقالت القناة العاشرة إن مراقب الدولة وجد أن 45% من سفريات ننتياهو كوزير للمالية كانت بتمويل مضاعف، حيث أن وزارة المالية مولت السفريات التي تم تمويلها من قبل جهات أجنبية أو أشخاص أو منظمات. كما اكتشف مراقب الدولة أن 100% من سفريات ننتياهو كانت تتطوي على نواقص في مجال التمويل على هيئة تكوين فائض مالي يتم تحويلها لتمويل أجزاء أخرى من الرحلة. واكتشف مراقب الدولة أن التمويل المضاعف يتصل بحراس وزير المالية في حينه. وكان الشاباك هو الذي يمول سفرياتهم، في حين طلب من جهات أجنبية، ووجهت الدعوة لنتياهو، بتمويل سفر الحراس. وعلم أن شابييرا طلب من مندلبليت فتح تحقيق جنائي بأعقاب الكشف عن ذلك.

عرب 48، 2017/2/6

## 29. النائب عيساوي فريج: حكومة ننتياهو تسعى لتحويل "إسرائيل" لدولة فصل عنصري

القدس - أحمد الخليلي: قال العضو العربي في الكنيست الإسرائيلي عيساوي فريج، إن "حكومة رئيس الوزراء بنيامين ننتياهو تسعى بكل حماسة لتحويل إسرائيل إلى دولة أبرتهايد (فصل عنصري)". جاء ذلك تعقيبا منه على إقرار الكنيست مساء الإثنين، ما يعرف بقانون "التسوية"، الساعي إلى "شرعة" المستوطنات العشوائية المقامة على أراضي فلسطينية خاصة، في الضفة الغربية المحتلة. وأضاف فريج، في بيان وصل الأناضول نسخة منه، أن "المصادقة على قانون شرعة المستوطنات يكشف وجه الحكومة الحقيقي التي تضرب بعرض الحائط القرارات الدولية التي تدين الاستيطان، ولا تأبه للتصريحات الدولية المعارضة بشكل منهجي له". وأشار إلى أن "هذه الحكومة تهوّل بسن القوانين العنصرية، الوضع الذي من شأنه أن يؤدي إلى سقوطها في واد عميق لن تستطيع الخروج منه بسلام". وأوضح فريج، أن "هذا القانون يهدف إلى تحويل 120 بؤرة استيطانية إلى مستوطنات جديدة والاستيلاء على مناطق (ج) والتي تصل مساحتها ما نسبته 62% من أراضي الضفة الغربية". واعتبر أن القانون الجديد يقضي على فكرة قيام دولة فلسطينية مستقلة.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/7

### 30. "القائمة المشتركة": شرعنة الاستيطان إعدام للحل السلمي

محمد وتد: قالت القائمة المشتركة في بيان صادر عنها، عقب سن الكنيست، قانون "التسوية" لشرعنة البؤر الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة: "إن قانون تسوية الاستيطان رسالة واضحة للعالم أجمع أن إسرائيل ماضية في سياسة الاحتلال والاستيطان والحرب". وجاء في البيان: "القانون الفاشي والعنصري، والذي يشرعن جرائم الاحتلال وينهب الأراضي الفلسطينية، أعدم الخيار السلمي وسد الأفق أمام إمكانية استقلال الشعب الفلسطيني، حيث استغلت حكومة اليمين هيمنتها لتبييض وضم المستوطنات وشرعنة النهب والسلب". وأضافت القائمة المشتركة أنه "رغم أن القانون يتناقض والقانون الدولي إلا أن حكومة اليمين أصرت على تطبيق خطة الاستيطان الزاحف، الذي سيجر المنطقة بأسرها لشفير الهاوية ولسفك الدماء. وذلك بالإضافة إلى تصعيد التحريض والعداء والكراهية ضد المواطنين العرب الفلسطينيين، وسحق كل هامش ديمقراطي للعيش الكريم.

عرب 48، 2017/2/7

### 31. حزب البيت اليهودي يقدم مشروع قانون ضد من يقاطع المستوطنات

رام الله: تسعى النائبة في الكنيست "البرلمان" الإسرائيلي شولي معلم من حزب البيت اليهودي لإعداد قانون يلزم وسم المصالح التجارية التي ترفض تقديم خدمات للمستوطنات من خلال تعليق لافتة فوق الصندوق المالي لكل مصلحة ترفض تقديم الخدمات. ويحدد القانون في أحد بنوده أنه يهدف لمساعدة سكان المستوطنات في المناطق في أعقاب رفض أصحاب الكثير من المصالح اجتياز الخط الأخضر لتقديم الخدمات لهم لأسباب أمنية أو أيديولوجية. وحسب الأنظمة المرافقة لمشروع القانون يمكن للمحكمة أمر صاحب مصلحة بتعويض زبون بمبلغ يصل إلى عشرة آلاف شيكل في حال انتهاكه للقانون. وألمحت معلم إلى أن هذه الخطوة ستسمح بإعداد "قائمة سوداء" من جانب المستوطنين تدعو إلى مقاطعة هذه المصالح.

القدس العربي، لندن، 2017/2/7

### 32. "معاريف": مشروع قانون إسرائيلي لمعاقبة أكاديميين ومؤسسات

قال أريك بندر المراسل السياسي لصحيفة معاريف إن اللجنة الوزارية الإسرائيلية لشؤون التشريع بحثت أمس الأحد مشروع قانون لتقليص الدعم المالي الذي تقدمه الحكومة الإسرائيلية لمؤسسات

تعليمية وأكاديمية توظف محاضرين يدعمون حركة المقاطعة العالمية (بي دي إس)، مما يعني أن إسرائيل تحارب المقاطعة بالمقاطعة.

وأضاف أن مشروع القانون قدمه عضو الكنيست عوديد فورار من حزب "يسرائيل بيتنا"، ويطالب بالضغط على محاضرين جامعيين في جامعات إسرائيلية يدعمون أنشطة المقاطعة ضد إسرائيل.

ويستند مشروع القانون لنتائج تقرير نشرته منظمة "إم ترنتسو" اليمينية، أشار إلى أن العديد من الأكاديميين الإسرائيليين العاملين بمؤسسات إسرائيلية ويتلقون رواتب ومعاشات من الحكومة الإسرائيلية، لكنهم ينشطون في المقاطعة، بما في ذلك رفض التعاون بين مؤسسات أكاديمية إسرائيلية ونظيراتها حول العالم، ولذلك فإن المقاطعة من شأنها الإضرار بصورة مؤذية بالمشاريع التطويرية والبحثية التي تفتتحها إسرائيل مع دول العالم.

ويطرح مشروع القانون تقليص الدعم الذي يقدمه مجلس التعليم العالي في إسرائيل لأي مؤسسة أو أكاديمي يعلن فرض مقاطعة على إسرائيل، كي يمنع تكرار مثل هذه الحالات في المستقبل.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/6

### 33. "إسرائيل": منظمات حقوقية تقدم التماساً للمحكمة العليا ضد "قانون التسوية"

ذكرت عرب 48، 2017/2/7، عن محمد وتد، أن ثلاث منظمات حقوقية إسرائيلية، أدانت مصادقة الكنيست الإسرائيلي بالقراءة الثانية والثالثة، ليلة الإثنين، على قانون "التسوية"، الساعي إلى شرعنة المستوطنات العشوائية المقامة على أراضي فلسطينية خاصة، في الضفة الغربية المحتلة.

ووصفت منظمة السلام الآن مصادقة الكنيست على قانون شرعنة المستوطنات بأنه "وصمة عار على الكنيست".

واعتبرت "السلام الآن"، المناهضة لسياسة الاستيطان، في بيان مكتوب، بأن من يقف وراء المصادقة على القانون هو رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

من جانبها، هاجمت منظمة "يش دين"، في تغريدها لها على حسابها في تويتر، القانون الجديد، وبعته بـ"غير القانوني، وغير الأخلاقي".

وأوضحت "يش دين"، التي تهتم بالدفاع عن حقوق الفلسطينيين في المناطق المحتلة، أن القانون يهدف لمكافأة لصوص الأراضي في إشارة إلى المستوطنين.

وقالت منظمة بتسيلم لحقوق الإنسان في إسرائيل في بيان، أن "الحكومة الإسرائيلية أكدت مرة أخرى أنها لا ترمي إلى إنهاء التحكم بالفلسطينيين ووقف سلب أراضيهم".

وأكدت بأن القانون الجديد يعمل على "إضفاء مظهر قانوني يشرعن النهب".

وأضافت "بتسليم" المناوئة للاستيطان، أن مصادقة الكنيست على قانون شرعنة البؤر الاستيطانية "وصمة عار في جبين الدولة وهيئتها التشريعية."  
وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/7، أن منظمة "يش دين" أعلنت في بيان لها، "إنهم سيستأنفون إلى المحكمة العليا الإسرائيلية، ضد القانون". في حين أعلنت منظمات يسارية أخرى انضمامها للالتماس، ومنها: المنظمة لحقوق المواطن، و"بتسليم"، التي أعلنت أن هذا القانون هو قانون سلب الأراضي الفلسطينية، وأنه مخالف لقرار مجلس الأمن 2334، وأنه بصقة في وجه المجتمع الدولي.

### 34. ضابط إسرائيلي: نتياهو تردد باتخاذ القرارات العسكرية في حرب "الجرف الصامد" 2014

قال الكاتب الإسرائيلي في موقع "أن آر جي" أريئيل كهانا إن تواصل تبادل الاتهامات بين القادة الإسرائيليين بشأن إخفاقهم في التعامل مع أنفاق غزة يعني عدم إقرار خطة عملياتية لمعالجتها، مما يتعارض مع ما أعلنه سابقا رئيس الحكومة بنيامين نتياهو بشأن طلبه من الجيش إعداد مخططات عسكرية لمواجهة الأنفاق.

ونقل الكاتب عن ضابط كبير في قيادة المنطقة الجنوبية أن الحكومة الإسرائيلية لم تطلب من الجيش تسليمها مخططات خاصة للتصدي لتهديد الأنفاق في المرحلة الأولى من حرب غزة الأخيرة "الجرف الصامد" 2014، مما يعني أن المستوى السياسي الإسرائيلي لم يخطط للتعامل مع مشكلة الأنفاق، مع العلم أن القيادة العسكرية العليا في الجيش لم تبلغ باقي المستويات القيادية الميدانية بشأن إقرار الحكومة أي خطة عملياتية من الحكومة.

وأضاف الضابط -الذي فضل عدم كشف هويته- أن جميع الخطط العملياتية كانت بحاجة لإقرار رئيس الوزراء نتياهو "ولكن في جميع الحروب التي خاضها الجيش في غزة: الرصاص المصبوب 2008، عمود السحاب 2012، الجرف الصامد 2014 تم إلقاء هذه الخطط جميعها في حاوية القمامة في الوقت الحرج".

وحسب أريئيل كهانا، فقد اتهم الضابط الكبير نتياهو بالتأخر في إصدار القرارات "رغم أن الجيش أبدى جاهزيته للعمل وفق أي قرار يتخذه رئيس الحكومة، لكنه كان يتأخر ويتردد، ومع أن قيادة المنطقة الجنوبية كانت لديها خطط عملياتية جاهزة للتعامل مع أي تصعيد مع حماس بغزة لكن دائما كانوا يقولون لنا في القيادة العليا للجيش إنهم ينتظرون قرار نتياهو".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/2/6

### 35. "علماء فلسطين" تستنكر تصريحات غوتيريس بشأن القدس

استنكرت رابطة علماء فلسطين في قطاع غزة تصريحات الأمين العام الجديد للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بشأن القدس ومنع الأذان فيها، ونظمت وقفة احتجاجية بحضور جمع من العلماء والوجهاء ورجال الإصلاح.

ودعا رئيس رابطة علماء فلسطين مروان أبو راس علماء الأمة للوقوف عند مسؤولياتهم تجاه ما يتعرض له الأقصى المبارك من تدنيس واعتداءات متواصلة من الاحتلال الإسرائيلي. وأكد أن "صمت الأمة بحكامها وعلمائها أدى إلى تجرؤ العدو على المساس بكل مقدساتنا، بما فيها الأذان الذي يرفع من مآذن القدس والمساجد في الأراضي المحتلة"، وشدد على أن المقاومة هي الحل الوحيد لتحرير الأقصى وفلسطين من الاحتلال.

وأضاف بيان رابطة علماء فلسطين أن "تصريح الأمين العام ليدل دلالة قاطعة على أن الاتكال على هذه المؤسسة صاحبة المزاعم العديدة برعايتها لحقوق الإنسان وحرية الأديان، سيفقدنا ما تبقى لنا من كرامة وانتماء لهذا الدين العظيم".

وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد قال قبل أيام في مقابلة مع الإذاعة الإسرائيلية إنه يؤمن "بالصلة بين القدس واليهود"، وأضاف أن "الهيكلم المقدس في القدس الذي قام الرومان بهدمه كان هيكلا يهوديا".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/6

### 36. "عربي21": حذف 118 آية و21 حديثاً من منهاج التربية الإسلامية في الضفة الغربية

نابلس - رضوان قطناني: أظهرت دراسة جديدة أعدها عدد من معلمي التربية الإسلامية في الضفة الغربية، تغييرات كبيرة شملها منهاج التربية الإسلامية للصفوف الأربعة الأولى، والذي أطلق بداية العام الدراسي الحالي (2016/2017).

وكشفت الدراسة التي اطلعت عليها "عربي21" أنه تم حذف 118 آية من أصل 169، و21 حديثاً من أصل 51، اشتمل عليها المنهاج القديم في الصفوف الأربعة، بالإضافة إلى حذف أربعة دروس في كل من الصفين الثاني والثالث، وتقليص عدد سور القرآن التي يجب حفظها من 16 إلى 12. وأشارت الدراسة إلى حذف ثلاثة دروس كانت تتحدث عن سيرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم من الصف الأول، وإدراج دروس "الطالب النشيط"، و"هيا نلعب"، و"مدرستي" بدلا منها.

وقال مشاركون في إعداد الدراسة، لـ"عربي21"، إن ما يتم تسريبه حتى الآن من اللجان القائمة على تطوير المنهاج من الصف الخامس فما فوق، أنهم يتوجهون لحذف أربعة أو خمسة دروس من كل

صف في كل فصل، بالإضافة إلى إدراج عناوين حول الإرهاب، و"التي يعلم كيف يتم التعاطي معها، بالإضافة إلى التركيز على مقابلة المسجد بالكنيسة".  
ودعا القائمون على الدراسة إلى تخصيص مقرر خاص بالمسجد الأقصى المبارك، "باعتباره قضية فلسطين الأولى، في ظل غياب الوعي والمعلومات لدى طلبة المدارس بمعالم المسجد وتاريخه وواقعه".

عربي 21، 2017/2/7

### 37. "الأونروا": الانتهاء من إعادة إعمار 172 منزلاً مدمراً بشكل كلي في غزة

قالت وكالة "الأونروا"، يوم الاثنين: إنه تم الانتهاء من إعادة إعمار 172 منزلاً مدمراً بشكل كلي، ومن أعمال الإصلاحات لـ 029,2 منزلاً متضرراً في قطاع غزة.  
جاء ذلك في تقرير للمنظمة الدولية خاص بآخر مستجدات الوضع الطارئ في قطاع غزة، خلال النشاطات في كانون الأول/ ديسمبر 2016.  
وفيما يخص صرف الدفعات النقدية، أورد التقرير أنه تم صرف الدفعة الأولى لفئة المنزل المدمرة بشكل كلي لـ 240 عائلة لاجئة والذين حصلوا على موافقة من آلية إعادة إعمار غزة (GRM) في كانون الأول/ ديسمبر 2016، وأنه إجمالاً صرفت الأونروا حوالي 5.13 مليون دولار كمساعدات إعادة إعمار وإصلاحات للمساكن، وتضمن المبلغ: لإعادة الإعمار: 4,316,320 دولاراً. ولأعمال الإصلاحات: 5,758,840 دولاراً.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/6

### 38. حملة إلكترونية لدعم صمود المقدسيين والغزيين وإعادة بناء منازلهم

انطلقت اليوم حملة إلكترونية تحمل اسم #إيواء لصيانة وترميم وإعادة بناء بيوت المقدسيين وأبناء قطاع غزة. وتهدف الحملة حسب منظمتها إلى إظهار حجم معاناة المقدسيين والغزيين، وتسعى أيضاً لدعم صمود المقدسيين بترميم بيوتهم في مدينة القدس ليستطيعوا البقاء فيها.  
كما تهدف الحملة إلى إعادة تفعيل إعمار قطاع غزة بعد سنتين ونصف من انتهاء الحرب، وتحث على التبرع لصالح المشروع الإلكتروني عبر جهات وجمعيات موثوقة.  
وتسعى الحملة في مرحلتها الأولى إلى جمع ما لا يقل عن 800 ألف دولار أميركي، حيث إن كلفة ترميم البيت الواحد في القدس تبدأ بعشرة آلاف دولار.

ويتجاوز عدد المنازل المهدامة في غزة إثر الحرب الأخيرة عليها المئة ألف منزل، يسكنها أكثر من 600 ألف نسمة، وذلك حسب إحصاءات منظمة الأونروا.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/6

### 39. تقرير: نشاط الجمعيات الاستيطانية في الاستيلاء على المنازل بالقدس؟

القدس - هبة أصلان: يتركز نشاط الجمعيات الاستيطانية في الاستيلاء على العقارات الفلسطينية بالقدس في أحياء البلدة القديمة وسلوان والشيخ جراح، وأثناء السنوات السبع الأخيرة تم الاستيلاء على ستين منزلاً لترتفع أعداد المستوطنين في القدس بنسبة 60%، وفق باحثين.

ويقول الباحث في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن إنه مع نهاية عام 2016 وصل عدد المستوطنين الذين يقطنون في منازل الفلسطينيين التي تم الاستيلاء عليها إلى خمسة آلاف مستوطن من أصل 220 ألفاً في جميع أنحاء المدينة المحتلة.

ويشرح الباحث المقدسي طرق استيلاء الاحتلال على أملاك الفلسطينيين سواء كانت أراضي أو عقارات، مبيناً أن أولى هذه الطرق تتمثل في ادعاء الاحتلال أن اليهود امتلكوا عقارات بمدينة القدس قبل النكبة.

وقانون أملاك الغائبين هو إحدى أذرع الاحتلال لمصادرة الأراضي والاستيلاء على منازل الفلسطينيين. وبحسب صب لبن، في العام 1950 أتاح القانون الفرصة لوضع اليد على ثلث عقارات المدينة المحتلة وتمليكها لليهود، في الوقت الذي حافظ فيه الأردن عليها وقام بتأجيرها وليس بيعها أو تمليكها.

وبحسب مدير مركز معلومات وادي حلوة جواد صيام، ظهر في السنوات القليلة الماضية أسلوب جديد يتمثل في بيع العقار عدة مرات لعدة أشخاص حتى يصل إلى أيدي المستوطنين، وفي سلوان وحدها تم الاستيلاء على أربعين عقاراً بهذه الطريقة ليرتفع عدد البؤر الاستيطانية في سلوان وحدها إلى ستين بؤراً، تتركز في أحياء وادي حلوة والحارة الوسطى وحي الفاروق.

أما الحالة الغربية التي أشار إليها صيام فهي الاستيلاء على العقارات التي توفي أصحابها أو رحلوا فجأة ليدخل المستوطنون لاحقاً إلى منازلهم بأوراق تثبت امتلاكهم لها.

ويعتبر كل فلسطيني مستأجر لعقار قبل أغسطس/آب 1967 محمياً، وهي العقارات التي ادعى الاحتلال امتلاكها قبل العام 1948، وتضمن الحماية للفلسطيني عدم إخراجه من العقار أو زيادة الأجرة.



وفي المقابل، يمنع عليه إجراء أي ترميمات داخل العقار، وعند توجهه لصاحب العقار -وهو هنا الجانب الإسرائيلي- يرفض السماح له بذلك، وهي وسيلة أخرى لإجبار الفلسطينيين على الرحيل.  
الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/2/6

#### 40. افتتاح ثاني نصب تذكاري لـ"الزوارى" في قطاع غزة

غزة - هداية الصعيدي: افتتحت بلدية مدينة دير البلح، وسط قطاع غزة، يوم الاثنين، نصبًا تذكاريًا لمهندس الطيران التونسي، محمد الزوارى، الذي تتهم "حماس" إسرائيل باغتياله في ديسمبر/ كانون الأول الماضي. ويعد هذا النصب التذكاري الثاني من نوعه لـ"الزوارى" في قطاع غزة. وقال سعيد نصار رئيس البلدية: "نفتتح اليوم ميدان الشهيد الزوارى الذي قدم دمه فداءً للقضية الفلسطينية؛ فكان حقًا علينا أن نخلد اسمه في هذا الميدان المتواضع". وفي معرض رده على سؤال حول سبب افتتاح أكثر من نصب تذكاري لـ"الزوارى" في القطاع، قال نصار: "يعني ذلك أننا نريد أن نرسل رسالة للعالم أن من يعمل للقضية الفلسطينية هو مكرم ويعتبر أحد أفراد الشعب الفلسطيني".

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/6

#### 41. "مجموعة العمل": تقرير توثيقي يعرض أشهر عمليات الاغتيال داخل مخيم اليرموك

أصدرت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية، تقريرًا توثيقيًا يعرض خلاله أشهر عمليات الاغتيال التي تمت داخل مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين في سورية، تحت عنوان، "اغتيال الحياة"، خلال الفترة الممتدة ما بين آذار - مارس 2011 ولغاية كانون الأول - ديسمبر 2016. ويسلط التقرير الضوء على ظاهرة مهمة "ظاهرة الاغتيالات" التي تكررت أكثر من مرة في مكان محدد "مخيم اليرموك" وأدت إلى سقوط (16) لاجئًا فلسطينيًا، حيث تنامت هذه الظاهرة التي وقعت بحق الناشطين الإغاثيين والإعلاميين والتي حملت في طياتها حجج ودوافع مختلفة شجع على تنفيذها حالة الانفلات الأمني داخل المخيم، فكان لها انعكاسات سلبية وخطيرة على اللاجئين المحاصرين.

فلسطين أون لاين، 2017/2/6

#### 42. فلسطينيان ينجزان لوحة ضخمة للقدس المحتلة من خشب الزيتون والصدف على شكل كتاب

##### مفتوح

نجح فلسطينيان من مدينة بيت ساحور في محافظة بيت لحم من إنجاز لوحة ضخمة من خشب الزيتون والصدف لمدينة القدس المحتلة على شكل كتاب مفتوح ومقوّس، استغرق تصنيعها أحد عشر شهراً. وهي لوحة فريدة من نوعها من ناحية الشكل والحجم وتفاصيل دمج الصدف مع خشب الزيتون.

فعلى طول مترين وستين سنتيمتراً وبارتفاع متر وعشرين سنتيمتراً وبعمق نصف متر نجح سمير أبو الزلف وسامر هلال في إنجاز هذه اللوحة.

القدس العربي، لندن، 2017/2/7

#### 43. تحذير من تفاقم مشكلة البطالة في الضفة والقطاع

د.ب.أ: قدّر وزير العمل الفلسطيني مأمون أبو شهلا، أمس الاثنين، أن عدد العاطلين عن العمل في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة يتجاوز 400 ألف عاطل. وقال أبو شهلا، خلال حفل لإطلاق مشروع توفير فرص عمل مؤقتة في غزة، إن مشكلة البطالة "وصلت لمستوى خطر جداً"، مشيراً إلى أن الأرقام تتوزع بواقع 230 ألف عاطل في قطاع غزة، و170 ألف في الضفة الغربية. وأضاف أن عدد العوائل التي تعيش تحت خط الفقر وصل إلى أكثر من 320 ألف عائلة.

الخليج، الشارقة، 2017/2/7

#### 44. "ويكيبيديا" فلسطيني... مشروع إلكتروني للرد على أكاذيب "إسرائيل"

غزة - يامن سلمان: مع استمرار الانتهاكات الصهيونية بحق الفلسطينيين، ومواجهة الصهاينة أيّ رواية فلسطينية حقوقية حول حجم الانتهاكات ومحاولة تكذيبها واستبدالها برواية مزيفة، انطلق أول مشروع إلكتروني فلسطيني على موقع موسوعة "ويكيبيديا" للردّ على الفبركات الإسرائيلية. وسوف يسلك المشروع بحسب القائمين عليه، طريق إعادة إحياء كلّ الروايات الفلسطينية وتوثيقها وتوسعتها لرصد الانتهاكات ضدّ الحقوق الفلسطينية التي تعترف بها المنظمات الدولية.

وبدأ "المركز العربي لتطوير الإعلام الاجتماعي" التخطيط للمشروع. وهو مركز مدني فلسطيني متخصص في حملات رفع الوعي ومناصرة قضايا المجموعات المهمّشة، مقرّه الرئيسي في مدينة حيفا المحتلة عام 1948. وبعد الإعلان عن المشروع جاء دور التنسيق مع "المرصد الأورومتوسطي

لحقوق الإنسان" لتبني الجانب الحقوقي وتنظيم ورش عمل حقوقية متخصصة للفئة المستهدفة في التدريب.

العربي الجديد، لندن، 2017/2/7

#### 45. القدس: اعتقال أقرباء شهداء وأسرى بزعم تلقيهم أموالاً من حماس

القدس المحتلة - من محمد منى، تحرير خلدون مظلوم: شنت قوات الاحتلال الإسرائيلية، الليلة الماضية، حملة عسكرية استهدفت عائلات أسرى وشهداء فلسطينيين في مدينة القدس المحتلة، باعتقال عدد من أفرادها ودهم منازلها ومصادرة أموالها. وقالت شرطة الاحتلال في بيان لها، يوم الإثنين، إن قواتها اعتقلت أربعة عشر فلسطينياً من أقارب الشهداء والأسرى، خلال الحملة العسكرية التي شنتها في مدينة القدس، بزعم تلقي هؤلاء الأموال من حركة "حماس".

وأشار بيان شرطة الاحتلال، إلى أن الحملة التي استهدفت منازل الشهداء والأسرى المقدسيين أسفرت عن مصادرة مبالغ مالية قدرت قيمتها بـ 200 ألف شيكل (ما يعادل الـ 52 ألف دولار أمريكي)، بالإضافة إلى مصاعف ذهبية، ومركبتين وشاحنة.

قدس برس، 2017/2/6

#### 46. أول كيفية بغزة تلعب الكاراتيه وتتطلع لـ"الحزام الأسود"

غزة - محمد ماجد: تخرج الطفلة الكفيفة "منة الله البيطار" عن حدود "المألوف" وهي تؤدي تمارين وتدريبات خاصة برياضة "الكاراتيه" داخل نادي المشتل الرياضي في مدينة غزة. البيطار "13" عاما والفاقة للبصر بشكل كلي، بدلا من أن تستعين بعكاز كما يفعل أي ضريح، كانت تتفادى بمهارة لافتة ضربات قد تباغت وجهها، وتتحاشى أي كدمات تصيب جسدها الغض بفعل حفظها المنقن لكافة الحركات الخاصة بالفنون القتالية. ولم يثنها غياب البصر الذي فقدته منذ ولادتها من القفز في الهواء برشاقة ودون تعثر، وهي تؤدي باحتراف حركات الدفاع عن النفس. وتقول الطفلة التي بدت في كامل تركيزها الحسي، إنها تشعر بثقة عالية في نفسها جراء لعبها الكاراتيه. وتضيف وهي تتحدث بثقة للأناضول: "أريد أن أكون قوية وأن أدافع عن نفسي". وقد وفرت لها عائلتها كامل الدعم والإمكانات كي تتطلق في رحلتها التي تعترف أنها لم تكن سهلة في بدايتها.

مديها حسن الراعي يشعر بالانبهار كما يقول للأناضول لإتقانها حركات التدريب بصورة يصفها بـ"المثيرة للدهشة". ويضيف الراعي إن منة الله أول لاعبة عربية من فئة الإعاقة البصرية الكاملة تلعب فن "الكاراتيه". وتعتمد التدريبات بشكل أساسي مع اللاعبة الكفيفة على برنامج الإدراك الحسي الذي يعتمد على الصوت وحفظ الاتجاهات والحركات. وبحسب إحصائية لـ الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، فإن عدد الأفراد الذين يعانون من إعاقة بصرية، في قطاع غزة يبلغ 6905 أفراد.

وكالة الأناضول للأخبار، أنقرة، 2017/2/7

#### 47. عباس يمنح الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية الوشاح الأكبر ونجمة فلسطين

تونس: منح رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، الأمين العام الأسبق لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي، اليوم الاثنين، وسام دولة فلسطين (الوشاح الأكبر ونجمة فلسطين) تقديرا لدوره القومي واعترافا بجهوده في دعم حقوق الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة في كافة المحافل العربية والإقليمية والدولية.

وقد سفير دولة فلسطين هائل الفاهوم، نيابة عن عباس، الوسام في حفل كبير انعقد للغرض بمقر مركز تونس لجامعة الدول العربية، بحضور الوزير لزهير القروي الشابي ممثلا عن الرئيس التونسي الباجي قائد السبسي، والأمين العام الحالي لمركز تونس لجامعة الدول العربية عبد اللطيف عبيد، وممثلين عن رئاسة الحكومة ووزارة الشؤون الخارجية التونسية، وممثلين عن مجلس تواب الشعب، ونخبة من المثقفين والأدباء والكتاب والشعراء والفنانين التونسيين، والسفراء العرب المعتمدين لدى الجمهورية التونسية الشقيقة.

من جهته، أعرّب الشاذلي القليبي امتنانه بتسلم هذا الوسام والوشاح الأكبر، مؤكدا أن مكانة فلسطين لكل تونسي مكانة الوطن الثاني غيرة وحماسا.

وأضاف القليبي أن ما ألمّ بالفلسطينيين إنما هو درب من الاستعمار الاستيطاني بفعل وافدين من أصقاع مختلفة سموا بالصهاينة وزحفوا من أوروبا وأمريكا على بلاد المقدس على ما أعلنوا أنها أرض بلا شعب،

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/6

#### 48. برلمانية كويتية: غياب الفلسطينيين أدى لتراجع التعليم

لندن - عربي 21 - محمد عبد السلام: فاجأت برلمانية كويتية مجلس الأمة بخطاب ناري انتقدت فيه واقع التعليم في الكويت، وترحمت فيه على المعلمين الفلسطينيين الذين ربوا جيلا لا يتكرر من الكويتيين الأوائل، بينما تدهور واقع التعليم في البلاد ووصل إلى درجة متدنية بعد أن غادر الفلسطينيون البلاد.

وقالت عضو مجلس الأمة الكويتي صفاء الهاشم في خطاب حصلت "عربي 21" على تسجيل له إنه "يوجد في الكويت حاليا 43 ألف معلم وافد أغلبهم من إحدى الدول العربية بعينها، في الوقت الذي تم فيه تصنيف الكويت تعليميا على مستوى العالم في المرتبة 141 من أصل 144، بحسب المنتدى الاقتصادي العالمي.. أي في المرتبة الأخيرة"، على حد تعبيرها.

وأضافت الهاشم: "أنا من جيل الستينيات، ودرسي المعلمون الفلسطينيون، وتأسست بشكل صحيح، كانت الخصال التي فيهم في التدريب تقوم على الفهم والحزم وليس التلقين، أما الآن فلماذا نزلنا إلى أرذل المراتب في مجال التعليم؟".

والنائبة الكويتية صفاء الهاشم من مواليد العام 1964، وهي اليوم واحدة من أشهر السياسيين والأكاديميين في البلاد، كما أنها معروفة باعتمادها على ذاتها حيث توفي والدها وهي في الثانية من عمرها ونشأت يتيمة الأب، قبل أن تحصل على شهادة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية من جامعة الكويت، ومن ثم الدبلوم العالي من جامعة هارفارد.

موقع "عربي 21"، 2017/2/6

#### 49. "الجامعة العربية" تدين الاعتداءات الإسرائيلية بحق فلسطيني الـ48

القاهرة: أدانت الأمانة العامة لجامعة الدول العربية، الممارسات العدوانية والانتهاكات الإسرائيلية ضد فلسطينيي أراضي عام 1948.

واعترفت "الجامعة العربية"، في بيان صحفي، الاعتداءات الجسيمة انتهاكا للقانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان، وأن سلسلة القرارات العنصرية التي تزايدت بشكل ملحوظ في الآونة الأخيرة ضد فلسطينيي الـ48 تهدف للمس بحقوقهم وتقبيد حريتهم في التعبير عن رأيهم.

وأضافت أنه تنفيذا لقرار مجلس جامعة الدول العربية بالدعوة إلى إحياء يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني في هذا التاريخ من كل عام، فإنها تؤكد على دعم صمود فلسطينيي الـ48 في أرضهم ودفاعا عن حقوقهم في وجه السياسات والتشريعات التحريضية والعنصرية المدانة التي تقودها الحكومة الإسرائيلية ضدهم، التي تصاعدت بشكل خطير وغير مسبوق في الآونة الأخيرة في مسعى

منها لشرعنة العنصرية في إطار تصعيد استهداف فلسطينيي الـ48 وتعميق سياسة التمييز العنصري ضدهم، ضاربة بعرض الحائط كل المواثيق والقرارات الدولية. وأضافت، في بيانها، أنها تؤكد أن فلسطينيي الـ48 "هم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني، وأنهم في مواجهة صلف وعدوان المحتل الإسرائيلي مدافعون أصيلون عن هويتهم وانتمائهم وحقهم في وطنهم وعن قضية شعبهم في وجه هذه الممارسات الإسرائيلية، ما يعرضهم لأنواع من الاضطهاد والعنصرية والممارسات التمييزية والتحريضية".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/2/6

#### 50. "القدس العربي": رئيس حزب "الوسط" في السودان يطالب بالتطبيع مع "إسرائيل" دون شروط

الخرطوم – الأناضول: دعا رئيس حزب "الوسط" الإسلامي في السودان يوسف الكودة، حكومة بلاده للتطبيع مع إسرائيل بدون شروط، باعتبار أن الخرطوم "خسرت ماديا ومعنويا بانتهاك سيادتها بالقصف الجوي المتكرر".

وفي محاضرة بعنوان: "العلاقة مع إسرائيل .. البعد الديني"، نظمها مركز "طيبة برس" (غير حكومي)، بالتعاون مع "منتدى مراجعات النهضة والحوار"، أمس الأول الاثنين، قال الكودة إن "مقاطعة إسرائيل ارتدت إلى صدورنا، ولا مانع في إقامة علاقة مع أي جهة من الجهات طالما أنها لم تتدخل في شأنك الخاص".

وأضاف رجل الدين، المعروف بإثارته الجدل في السودان: "نريد أن يناقش الناس حاليا موضوع العلاقة مع إسرائيل، ونحن تعبنا ودفعنا الكثير من الثمن في سبيل القضية الفلسطينية بطريقة خاطئة".

وأشار الكودة إلى أنه "لا مانع شرعا من تغيير موقف المقاطعة ودراسة موقف الدخول في علاقة مع إسرائيل". وتابع: "المراقب يلاحظ أن إسرائيل على استعداد لإيجاد علاقة، والآن الدول التي تقيم علاقات مع إسرائيل لديها مواقف أقوى، للمطالبة بالحقوق الفلسطينية".

القدس العربي، لندن، 2017/2/7

#### 51. وزير السياحة التركي يصل تل أبيب في أول زيارة لمسؤول تركي منذ 2010

تل أبيب/ يلدز آق طاش: وصل وزير الثقافة والسياحة التركي نابي أوجي، مساء الاثنين، مطار بن غوريون الدولي في العاصمة الإسرائيلية، تل أبيب، في أول زيارة رسمية لمسؤول تركي منذ عام 2010.

ومن المنتظر أن يلتقي الوزير التركي غدا الثلاثاء نظيره الإسرائيلي ياريف ليفين، سيعقبه مؤتمر صحفي للوزيرين.

وسيشترك أوجي غدا في حفل افتتاح معرض "البحر الأبيض المتوسط للسياحة" ببل أبيب وسيلتقي مع أصحاب شركات سياحية من الأتراك والإسرائيليين، كما يزور معرضا للصور عن "العلاقات التركية الإسرائيلية" في أحد المراكز الثقافية، تنظمها وكالة الأناضول. ومن المزمع أيضا أن يلتقي أوجي مع أعيان الأتراك اليهود في إسرائيل.

ويرافق أوجي في زيارته رئيس اتحاد الوكالات السياحية التركية باشاران أولوصوي، ورئيس اتحاد الفندقيين الأتراك عثمان آبيك، ورئيس جمعية المستثمرين السياحيين الأتراك علي مراد صوي. وعقب زيارة تل أبيب، سيتوجه أوجي إلى رام الله ليزور ضريح الزعيم الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، والمتحف الذي يحمل اسمه. كما سيلتقي أوجي وزير الثقافة الفلسطيني إيهاب بسيسو، ويتجه إلى القدس، لزيارة المسجد الأقصى، ويشارك في افتتاح معرض صور عن القدس القديمة.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/2/7

## 52. واشنطن ترفض التعليق على إقرار الكنيست قانوناً يشرع الاستيطان

عرب 48/أ.ف.ب- محمد وتد: رفضت الولايات المتحدة التعليق على إقرار الكنيست الإسرائيلي، مساء الإثنين، قانوناً يشرع آلاف الوحدات السكنية الاستيطانية في الضفة الغربية المحتلة. وقال مسؤول في وزارة الخارجية الأميركية لوكالة فرانس برس مشترطاً عدم نشر اسمه إن "الإدارة بحاجة إلى فرصة للتشاور مع جميع الأطراف بشأن الطريق الواجب سلوكها للمضي قدماً". وأضاف "في الوقت الراهن تدل المؤشرات على أنه من المرجح أن يعاد النظر في هذا التشريع من قبل المحاكم الإسرائيلية ذات الصلة، وإدارة ترامب ستمتنع عن التعليق على التشريع إلى أن تصدر المحكمة ذات الصلة حكمها".

عرب 48، 2017/2/7

## 53. تحريض إسرائيلي ضد الأونروا

قالت صحيفة "إسرائيل اليوم" إن الرئيس الأميركي السابق باراك أوباما حول 360 مليون دولار إلى وكالة (الأونروا) خلال عام 2016، في حين منح باقي مؤسسات الأمم المتحدة عشرة مليارات دولار.

ونقلت الصحيفة عن شبكة فوكس الإخبارية الأميركية أن التمويل الأميركي للأونروا عام 2010 وصل 238 مليون دولار، وبدأ يتصاعد عاما بعد عام، وفقا لما يظهر في وثائق وزارة الخارجية الأميركية.

وتشير الوثائق إلى أن إدارة أوباما رفعت قيمة الدعم الذي تقدمه الولايات المتحدة للمنظمة الدولية بنسبة 20% عما قدمته لها عام 2010، بما وصل حينها إلى 7.7 مليارات دولار لمختلف المنظمات والمؤسسات والدوائر التابعة للأمم المتحدة.

وحسب الصحيفة الإسرائيلية فإن الأونروا "ليس لها تاريخ إيجابي مع إسرائيل، بسبب ما تنشره كتبها التعليمية من تحريض ضد إسرائيل، وتشغيل موظفين معادين لها، لكن السلوكيات المعادية من قبل الأونروا تجاه إسرائيل لم تغضب إدارة أوباما كثيرا، بل إنه زاد من قيمة الدعم المالي السخي الذي قدمه لها".

وختتمت الصحيفة بالقول إن الأمم المتحدة باتت تعلم اليوم أنها أمام وضع جديد، حيث سبق للرئيس الأميركي الحالي دونالد ترمب أن أعلن انتقاده القوي للمنظمة الدولية، مما جعل بكبار مسؤوليها يرون أن هناك "محافظة جيدا دخل المدينة".

الجزيرة نت، الدوحة، 6/2/2017

#### 54. "هيومان رايتس ووتش": إدارة ترامب لن تحمي إسرائيل من المحكمة الدولية

رامي حيدر: قالت المديرية التنفيذية لقسم الشرق الأوسط في منظمة "هيومان رايتس ووتش"، سارة ليا ويتسن، إن تمرير الكنيست لمشروع قانون "التسوية" يلغي سنوات من القانون الإسرائيلي المرعي، ويأتي بعد أسابيع فقط من تمرير مجلس الأمن للقرار 2234 بالإجماع حول عدم شرعية المستوطنات، ويعكس تجاهل إسرائيل الفاضح للقانون الدولي".

جاء أقوال ويتسن هذه ردًا على تمرير "الكنيست" لمشروع قانون "التسوية" الذي يسمح لإسرائيل بالاستحواذ على أراض مملوكة لفلسطينيين بأثر رجعي لصالح المستوطنات.

وأضافت المنظمة في بيان لها "يرسخ مشروع القانون الاحتلال المتواصل بحكم الأمر الواقع للضفة الغربية، حيث يخضع المستوطنون الإسرائيليون والفلسطينيون الذين يعيشون في نفس المنطقة لأنظمة قانونية وقواعد وخدمات منفصلة وغير متساوية. على المسؤولين الإسرائيليين الذين يقودون سياسة الاستيطان أن يعلموا أن إدارة ترامب لا تستطيع حمايتهم من تدقيق المحكمة الجنائية الدولية، حيث تواصل المدعية العامة بحث النشاط الاستيطاني الإسرائيلي غير القانوني".

عرب 48، 7/2/2017



## 55. رئيسة الوزراء البريطانية تؤكد خلال لقاء نتنهاو التزام بلادها بحل الدولتين

لندن -مراد مراد: استضافت رئيسة الوزراء البريطانية تيريزا ماي، أمس في "10 داوونينغ ستريت" نظيرها الإسرائيلي بنيامين نتنهاو في أول لقاء لهما منذ تسلمها رئاسة الحكومة البريطانية الصيف الماضي.

وشددت المضيفة لضيفها على أن "المملكة المتحدة ملتزمة بحل الدولتين فلسطينية وإسرائيلية تعيشان بسلام جنباً إلى جنب"، وأعربت له عن قلقها من "الاستيطان في الضفة الغربية الذي يؤثر سلباً على حل الدولتين". فيما ركز الضيف زيارته على ضرورة توحيد الموقف الإسرائيلي . البريطاني . الأمريكي تجاه إيران التي وصفها بـ"الدولة الراجبة في محو إسرائيل واحتلال الشرق الأوسط". ولم يعقد الطرفان مؤتمراً صحافياً عقب قمتهما، لكن قبل بدئها تحدثا بصورة مقتضبة أمام الصحافيين.

وقالت ماي "سنتحدث في العلاقات الثنائية البريطانية . الإسرائيلية، وطبعاً سنتحدث في الملفات الإقليمية مثل سوريا وإيران ومستقبل الشرق الأوسط". وأضافت أن "بريطانيا ملتزمة بحل الدولتين لأننا نعتبره الحل الأفضل للخلاف الفلسطيني . الإسرائيلي".

ووجه نتنهاو حديثه إلى ماي قائلاً: "أريد أن أتكلم معك حول إيجاد طريقة نضمن من خلالها، الرد على عدوانية إيران. وفي الوقت عينه أريد أن أطمئنكم أننا نشاطركم تماماً الرغبة في السلام. هذا حلمنا منذ اليوم الأول. ونحن لن نتخلى عن سعينا إلى السلام. وأود أن أشرك على ترحيبك الحار وعلى التزامك بالصدقة القوية بين بريطانيا وإسرائيل".

وتفادى زعيم المعارضة البريطانية أي رئيس حكومة الظل زعيم حزب "العمال" جيريمي كورين لقاء نتنهاو خلال زيارة الـ24 ساعة التي قام بها رئيس الوزراء الإسرائيلي إلى لندن. وشدد كورين لماي على ضرورة التأكيد لضيفها على أن موقف المملكة المتحدة من حل الدولتين وعدم شرعية المستوطنات الإسرائيلية ثابت، وقال: "بريطانيا تدعم حقوق الشعب الفلسطيني مثل كثيرين يعيشون في إسرائيل ويدعمون حقوق الفلسطينيين". يشار إلى أن بريطانيا هي ثاني شريك تجاري لإسرائيل في العالم، إذ يبلغ الحجم السنوي للتبادل التجاري بين الجانبين نحو 5 مليارات جنيه إسترليني.

المستقبل، بيروت، 2017/2/7

## 56. ملادينوف يحث الكنيست على إعادة النظر بشأن مشروع قانون المستوطنات

تل أبيب - "د ب أ": حث مبعوث الأمم المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، البرلمان الإسرائيلي على إعادة النظر في إجراء تصويت - مقرر عقده مساء اليوم الاثنين - بشأن مشروع قانون لإضفاء الشرعية بأثر رجعي على المستوطنات الإسرائيلية.

وقال نيكولاي ملادينوف في تصريح صحفي اليوم الاثنين: "إذا تم اعتماده كقانون، فسوف يكون له عواقب قانونية بعيدة المدى بالنسبة لإسرائيل، وسوف يقلل احتمالات السلام العربي - الإسرائيلي إلى حد كبير".

وأضاف أن المجتمع العالمي لا يعتبر فقط المستوطنات غير قانونية، ولكن أفيحاي مندلبليت المستشار القانوني للحكومة الإسرائيلية بنفسه، وصف مشروع القانون بأنه غير دستوري ووعده بعدم الدفاع عنه أمام المحكمة العليا في إسرائيل في حال تمريره.

رأي اليوم، لندن، 2017/2/6

### 57. "القدس": مؤتمر أمني إقليمي بحضور زعماء عرب و نتنياهو

واشنطن: علمت "القدس" من مصادر مقربة من إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب إن واشنطن تعي أن حقبة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو على وشك الانتهاء بسبب القضايا التي يتم التحقيق معه بشأنها واحتمال تقديمه للمحاكمة وهو سيصل إلى واشنطن قريباً بهدف إنقاذ نفسه. وأضافت المصادر إن واشنطن تتوقع إن يطلب نتنياهو عقد مؤتمر إقليمي أمني لبحث "الإرهاب الإسلامي المتشدد"، بحيث يوجه ترامب نفسه الدعوة لعقد المؤتمر بحضور زعماء عرب و نتنياهو. وعلمت "القدس" من ذات المصادر إن واشنطن لا تمنع مثل هذه الدعوة لأنها تتسجم مع سياسة ترامب على أية حال في مواجهة "التطرف الإسلامي" وإيران ومكافحة الإرهاب وهي أمور تؤرق أيضاً كافة الزعماء العرب وخاصة زعماء الخليج.

وقالت المصادر أن ترامب سيطلب بالمقابل من إسرائيل للموافقة على عقد المؤتمر وحضور نتنياهو السير معه في خطة سلام شاملة للصراع الفلسطيني - الإسرائيلي أو كما يسميها ترامب "الصفقة الكبرى" أو "صفقة الحد الأقصى".

وأشارت المصادر ذاتها إلى أن الزعماء العرب بما في ذلك زعماء الخليج لا يمكن أن يوافقوا على حضور مثل هذا المؤتمر الإقليمي بمشاركة نتنياهو دون موافقة نتنياهو بالمقابل على حل شامل للصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

القدس، القدس، 2017/2/7

### 58. سورية تفقد معظم طاقتها وتعود قسراً إلى مصادر بدائية ملوثة

عبدالهادي النجار: أزمة الطاقة في سورية، التي تفاقمت خلال السنوات الماضية، بدأت قبل الأحداث. فخلال العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، تحولت سورية من بلد مصدر للمشتقات

النفطية إلى بلد مستورد لها. وتزامن ذلك مع ارتفاع في أسعار النفط أدّى إلى صعوبات في توفير الدعم الحكومي لأسعار الوقود وحصول نقص في المشتقات النفطية. كما ارتفع الطلب على الطاقة نتيجة الاستثمارات الجديدة في البلاد والانفتاح على استيراد السيارات بمعدلات قياسية بعد فترة تقييد طويلة.

وقد حاولت الحكومة السورية مواجهة الضغوط في القطاع النفطي باتخاذ عدد من الترتيبات، من بينها البدء برفع الدعم الحكومي عن المازوت (الديزل) والبنزين والكهرباء. وكانت الزيادات كبيرة، إذ ارتفع سعر اللتر الواحد من وقود الديزل من 15 إلى 25 ليرة سورية عندما كان سعر صرف الدولار الأميركي يعادل 45 ليرة. تغيير أسعار الطاقة كان أحد الأسباب المباشرة للأزمة التي تفجرت في شهر آذار (مارس) 2011. ومع أنه تم التراجع عن رفع أسعار الوقود، إلا أن الاحتجاجات كانت تطورت وخرجت الأمور عن السيطرة.

### تصاعد أزمة الطاقة

بدأت مشاكل الطاقة في سورية تزداد بشكل مطرد مع ازدياد حدة التوترات الداخلية. وكانت بدايتها بتضرر شبكات الكهرباء ومراكز التحويل ضمن المدن، ثم بدأت التعديلات على خطوط نقل الوقود بين المحافظات، فتعرض خط نقل الديزل بين حمص وحلب للتخريب والسرقة في أكثر من ستين نقطة على طول الخط.

وفي آب (أغسطس) 2011 فرضت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي مجموعة من العقوبات على قطاع النفط السوري، وفي كانون الأول (ديسمبر) من العام ذاته توقف عمل جميع الشركات الأوروبية الفاعلة في سورية، وكذلك امتنعت الشركات الموردة للديزل والغاز عن تنفيذ التزاماتها.

عام 2012 توسّعت الاشتباكات شرقي البلاد حيث حقول النفط، وبدأت المجموعات المسلحة تفرض سيطرتها في المنطقة تدريجياً، إلى أن استولت على أهم وأكبر حقل نفطي في البلاد هو حقل العمر في محافظة دير الزور في تشرين الثاني (نوفمبر) 2013. وبهذا تراجع إنتاج النفط اليومي في سورية من 387 ألف برميل مطلع عام 2011 إلى 15 ألف برميل نهاية عام 2013.

وبما أنه كان يتم إنتاج مجمل الكمية المتبقية في المنطقة الوسطى، تراجعت هذه الكمية مع استيلاء "تنظيم الدولة" على مدينة تدمر وسيطرته على عدد من الحقول في جوارها، لا سيما حقل جزل النفطي في أيار (مايو) 2015 وفي كانون الأول (ديسمبر) 2016.

وعلى نحو مشابه، تراجع الإنتاج اليومي للغاز من 23.8 مليون متر مكعب في عام 2011 إلى 14.8 مليون متر مكعب في عام 2014، ثم إلى 8.2 مليون متر مكعب في نهاية عام 2016، بعد فقدان

السيطرة على حقول شاعر والهيل وجحار، التي تعد أضخم حقول الغاز في سورية وتقع قرب مدينة تدمر.

وهكذا، فقدت الحكومة السورية معظم مصادرها النفطية والغازية ومحطاتها الكهرومائية الرئيسية، بعد سيطرة المجموعات المسلحة على سدود نهر الفرات الثلاثة (تشرين والثورة والبعث) التي وقّرت ما نسبته 6 في المئة من أصل 46.4 مليون ميغاواط- ساعة من الكهرباء جرى توليدها في عام 2010. وفق تقارير رسمية، بلغ الطلب على الطاقة الكهربائية في سورية ما مجموعه 50.7 مليون ميغاواط- ساعة في عام 2011، وكان مجمل الإنتاج من الكهرباء 49 مليون ميغاواط- ساعة، أما في عام 2015 فقد تراجع الإنتاج إلى 19.9 مليون ميغاواط- ساعة فقط.

وكانت محطات كهربائية كبيرة خرجت عن الخدمة في سنوات الحرب، أهمها محطة حلب الحرارية، أكبر محطة لتوليد الكهرباء في سورية، وكذلك توقف العمل في توسعة محطة تشرين قرب دمشق في عام 2012، وتعرضت للقصف محطات توليد الكهرباء في محردة والزارة ضمن محافظة حماة.

أما أقصى ضربة تعرض لها قطاع الطاقة في سورية، بعد فقدان مصادر الطاقة الكهرومائية على نهر الفرات، فيتمثل بتفكيك ونهب محطة زيزون الحرارية في محافظة حماة خلال النصف الثاني من عام 2015، واستيلاء "تنظيم الدولة" على أهم منشأة للغاز في البلاد هي معمل غاز كونيكو قرب مدينة دير الزور، ثم قصفها وخروجها عن الخدمة في آذار (مارس) 2016، وكذلك قيام "تنظيم الدولة" بتفجير معمل غاز حيان قرب مدينة تدمر مطلع عام 2017 الذي كان يوفّر نحو ثلث حاجة البلاد من الغاز لتوليد الكهرباء.

### تفجير معمل غاز حيان

وفي المحصلة، تراجعت حصة الأسرة من وقود الديزل من ألف ليتر مطلع عام 2011 إلى مئتي ليتر مطلع عام 2017، وارتفع سعر الليتر من 25 ليرة إلى 180 ليرة وفق السعر الرسمي، وتجاوز أكثر من 300 ليرة في السوق السوداء. علماً أن سعر صرف الدولار ارتفع في الفترة نفسها من 45 ليرة سورية إلى أكثر من 500 ليرة، ولم يترافق ذلك مع زيادات ملموسة في الرواتب والأجور.

أما الطاقة الكهربائية فخضعت للتقنين منذ نهاية عام 2011 وبلغت مدة قطع الكهرباء 18 ساعة يومياً مطلع عام 2017 في أفضل الحالات، حتى أن مناطق عديدة تحولت للاعتماد على مولدات الكهرباء المشتركة كما في مدينة حلب. وارتفع سعر الشريحة العليا لاستهلاك الكهرباء في الأغراض التجارية والمنزلية من 7 ليرات للكيلوواط- ساعة في عام 2011 إلى 29 ليرة في عام 2016 وفق الأسعار الرسمية.

## بدائل الطاقة

مع تراجع مصادر الطاقة التقليدية المتاحة، قام السوريون باختبار العديد من البدائل، سواء لتأمين محروقات التدفئة في الشتاء أو لتوفير الطاقة الكهربائية على مدار العام.

اعتباراً من عام 2012 ازدادت بشكل كبير التعديلات والقطع الجائر للأحراج، وأصبح الحطب مصدراً أساسياً لتوفير التدفئة في الكثير من المنازل، وارتفعت أسعاره حتى تجاوز سعر الكيلوغرام الواحد من الحطب أكثر من 100 ليرة سورية في مطلع 2017.

وقد جرى تكرير المشتقات النفطية بشكل بدائي، لا سيما في المناطق الشرقية من البلاد، حيث ظهرت أمراض صحية نتيجة سوء ظروف التكرير، إضافة إلى حصول بعض الوفيات نتيجة انفجار مستوعبات التكرير.

كما توسع استخدام فحم الكوك النفطي كمصدر للطاقة بديل عن الديزل في بعض الاستثمارات، وبشكل خاص في منشآت تربية الدواجن. أما المخلفات الصلبة لعصر الزيتون (الجفت)، التي كان التخلص منها يمثل همّاً بالنسبة لأصحاب المعاصر، فقد أصبحت تجفف وتضغط على شكل أسطوانات، وأخذت تلقى رواجاً في تدفئة المنازل كبديل عن الحطب، حيث تجاوز سعر الكيلوغرام الواحد من الأسطوانات الجافة 80 ليرة سورية مطلع عام 2017.

وبشكل عام، اعتمدت الأسر السورية على كهرباء الشبكة العامة كمصدر للتدفئة خلال الساعات القليلة التي تتاح فيها يومياً، ومن توافرت لديه القدرة المالية استخدم الديزل أو الغاز، وفي المرتبة الثالثة جاء استخدام الحطب ومخلفات الزيتون ومواد أخرى كمصدر للطاقة.

بقيت الشبكة العامة المصدر الرئيس للطاقة الكهربائية. ومع تراجع فترات التغذية الكهربائية اليومية، اعتمد السوريون على شحن بطاريات السيارات وتأمين الإنارة باستخدام أشربة الصمامات الثنائية الباعثة للضوء "الليدات" LEDs. وانتشرت الليدات على نطاق واسع في المدارس والمؤسسات الحكومية والخاصة إلى جانب المنازل والمحال التجارية.

يبلغ طول شريط الليدات متراً واحداً، ويتراوح ثمنه ما بين 200 إلى 600 ليرة سورية بحسب شدة الإضاءة، وهو يكفي لإنارة غرفة متوسطة الأبعاد بشكل جيد لعدة ساعات مع استهلاك محدود من الطاقة.

أما المولدات الكهربائية العاملة على البنزين ذات الاستطاعة الصغيرة أو تلك العاملة على الديزل ذات الاستطاعة المتوسطة والكبيرة، فأنحصر استخدامها في بعض المؤسسات الكبيرة. أما في المناطق التي غابت عنها تغذية الشبكة العامة، فقد تحولت المولدات الكهربائية إلى مصدر رئيسي

للتيار الكهربائي حتى في المنازل، وأصبح مصطلح "الأمبيرات" تعبيراً رائجاً نسبةً إلى وحدة القياس التي تسعّر بها الكهرباء.

أما الاعتماد على مصادر الطاقة المتجددة (الطاقة الشمسية وطاقة الرياح) فبقي محدوداً نظراً لارتفاع كلف التأسيس، ولكنها كانت الحل الوحيد في الحالات التي لا يتوافر فيها تيار الشبكة العامة أو الوقود اللازم لتشغيل المولدات، كما في المناطق النائية والمخيمات.

الحياة، لندن، 2017/2/7

### 59. "العفو الدولية": السلطات السورية أدمت آلاف المدنيين في سجن صيدنايا العسكري

يكشف تقرير جديد مروع، من إعداد منظمة العفو الدولية، النقاب عن وجود حملة مدروسة تنفذها السلطات السورية على شكل إعدامات خارج نطاق القضاء، وتتم عن طريق عمليات شنق جماعية داخل سجن صيدنايا. فقد اقتيدت مجموعات من نحو 50 شخصاً من زرناناتهم كي يتم إعدامهم شنقاً خلال الفترة ما بين 2011 و2015، وتكررت هذه العملية بشكل أسبوعي، وبواقع مرتين في الأسبوع أحياناً. وتم شنق نحو 13000 شخص سراً في صيدنايا على مدار خمس سنوات، غالبيتهم من المدنيين الذين يُعتقد أنهم من معارضي الحكومة.

ويظهر التقرير المعنون "المسلخ البشري: عمليات لشنق الجماعية والإبادة الممنهجة في سجن صيدنايا بسوريا" أيضاً أن الحكومة تتعمد خلق ظروف لإنسانية للمحتجزين في سجن صيدنايا؛ وذلك عن طريق اللجوء بشكل متكرر إلى تعذيبهم وحرمانهم من الحصول على الطعام والماء والدواء والرعاية الطبية. ويوثق التقرير كيف تسببت سياسات الإبادة هذه بمقتل أعداد كبيرة من المحتجزين. وجاءت هذه الممارسات التي تصل إلى مصاف جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية بتفويض من الحكومة السورية على أعلى المستويات.

منظمة العفو الدولية "أمستي"، 2017/2/3

### 60. قتل فلسطيني من توقف الدعم الأمريكي في عهد ترامب

عدنان أبو عامر

لم تخف السلطة الفلسطينية خشيتها من مستقبل علاقاتها مع الإدارة الأميركية الجديدة، في ظلّ مواقف الرئيس دونالد ترامب المؤيدة لإسرائيل، كتوجّهه إلى نقل السفارة الأميركية للقدس وعدم اعتباره الاستيطان عقبة بطريق السلام، ممّا دفع بالسلطة في 5 كانون الثاني/يناير إلى تشكيل لجنة للبحث في وضع خطة لمواجهة الأسوأ في عهد دونالد ترامب.

أعلن الناطق باسم البيت الأبيض شون سبايسر في 25 كانون الثاني/يناير، أنّ ترامب سيعيد النظر بقرار الرئيس السابق باراك أوباما بمنح السلطة مساعدات بقيمة 221 مليون دولار، لأنّ ترامب يريد التأكّد أنّ الأموال التي تنفقها واشنطن في الخارج تخدم مصالحها، فيما أعلن وزير المالية الفلسطينيّ شكري بشارة في 26 كانون الثاني/يناير أنّ الكونغرس الأميركيّ سنّ قوانين عدّة لتجريم السلطة لأنها تدعم مالياً أسر الشهداء والمعتقلين، وستكون لهذه القوانين تداعيات سلبية إذا تمّ تبنيها، وستحدّ من القدرة على إدارة الحسابات الفلسطينية في الولايات المتّحدة والخارج.

في هذا السياق، قال وزير العمل الفلسطينيّ السابق ومدير مركز الإعلام الحكوميّ السابق غسان الخطيب لـ"المونيتور": "إننا أمام إدارة أميركيّة أكثر انحيازاً لإسرائيل، وأقلّ حياديّة في الصراع الفلسطينيّ - الإسرائيليّ، ونحن مقبلون على فترة صعبة مع ترامب، من حيث تقليل الدعم الأميركيّ للسلطة وإمكانية تخفيفه، من دون التسبّب بانهيارها، فالعالم يخشى هذا السيناريو، حتّى واشنطن حريصة على بقاء الوضع القائم في الأراضي الفلسطينية، مع احتمال قدرة ترامب على التأثير على مواقف الأطراف الدوليّة لوقف الدعم الماليّ عن السلطة، كبريطانيا وأستراليا، بسبب ضعف التأثير الفلسطينيّ على الواقع السياسيّ الدوليّ".

وكان جون كيري وزير الخارجية الأميركيّ السابق قد حذر يوم 15 كانون أول/ديسمبر 2015 من انهيار السلطة الفلسطينية.

وكان رئيس الحكومة الفلسطينية رامي الحمد لله أعلن في 27 آب/أغسطس أنّ الولايات المتّحدة كانت تدفع مليار دولار سنويّاً لدعم السلطة الفلسطينية منذ إنشائها في عام 1994. وفي عام 2015، لم تدفع سوى 250 مليون دولار للمشاريع والمؤسّسات، وليس نقداً إلى الخزينة العامّة.

ووفقاً لبيانات وزارة المالية الفلسطينية في 28 أيلول/سبتمبر من عام 2015، فإنه بين عامي 2007-2015، بلغ متوسطّ الدعم الأميركيّ للموازنة الفلسطينية 300 مليون دولار، وبدأ الدعم يتراجع منذ عام 2012، بعد توجّه الرئيس الفلسطينيّ محمود عبّاس إلى الأمم المتّحدة، والحصول على العضويّة بصفة مراقب.

من جهته، قال أستاذ الاقتصاد بجامعة النجاح في نابلس نصر عبد الكريم لـ"المونيتور": "لدى إدارة ترامب توجّه جديد بتقليل الدعم الماليّ للسلطة، وليس وقفه نهائيّاً، والتدقيق أكثر في طرق صرف مساعداتها للفلسطينيين، بهدف الضغط السياسيّ على السلطة أكثر، للعودة إلى المفاوضات المباشرة مع إسرائيل، مع أنّ الدعم الأميركيّ في عام 2016 لم يزد عن 200 مليون دولار، ذهب معظمه إلى مؤسّسات غير حكوميّة ومشاريع بنى تحتية وبرامج الحكم الرشيد، وليس إلى موازنة السلطة، مع

خشية فلسطينية أن تؤثر واشنطن على دول أخرى لاعتماد سياستها الجديدة كبريطانيا وأستراليا وهولندا وسنغافورة واليابان".

وذكر أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات في 31 كانون الثاني/يناير أنّ الكونغرس الأميركي هدد يوم 3 كانون الثاني/يناير، عقب تبني مجلس الأمن الدولي القرار 2334 ضدّ الاستيطان الإسرائيليّ في كانون الأوّل/ديسمبر، بقطع المساعدات عن السلطة إن استمرت بمساعيها ضدّ إسرائيل في المحافل الدوليّة.

فيما أعاد موقع "أن آر جي" الإسرائيليّ في 14 تشرين الثاني/نوفمبر نشر مقال لهيئة تحرير صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية، يوم 13 نوفمبر، دعت فيه، ترامب إلى وقف الدعم المالي للسلطة، لأنّ جزءاً من التمويل يذهب من أجل دعم العمليّات المسلّحة ضدّ إسرائيل.

وقال وزير فلسطينيّ حالي، رفض كشف اسمه، لـ"المونيتور": "إنّ السلطة رغم تخوّفها من إقدام ترامب على اتّخاذ قرارات سياسيّة واقتصاديّة ضدّها، لكنّها يمكن أن تتكيّف مع ذلك بسياسات التقيّف وتوجيه الإنفاق، مع أنّ السلطة تعتمد بتسيير شؤونها أكثر من الدعم الأميركيّ على أموال المقاصّة والضرائب مع إسرائيل البالغة 180 مليون دولار شهريّاً، وتشكّل 75 في المئة من موازنتها، والسلطة لديها مخاوف أن تضغط واشنطن على إسرائيل لاستخدام هذه الأموال، للعودة إلى عمليّة السلام بالشروط الأميركيّة والإسرائيليّة من دون وقف الاستيطان".

ربّما تكمن أهمّ أسباب تراجع الدعم الأميركيّ في عهد باراك أوباما بين عامي 2008-2016 للسلطة وإمكانية تقليصه بصورة كبيرة في عهد ترامب، لجمود العمليّة السلميّة بين الإسرائيليين والفلسطينيين والمواقف السياسيّة التي تنتهجها السلطة كالانضمام إلى المنظّمات الدوليّة، وممارسة ضغوط أميركيّة عليها لخفض سقف مطالبها.

وربّما أيضاً تلعب الأسباب الداخليّة الفلسطينيّة دوراً بتراجع الدعم الأميركيّ، في ظلّ تقدير فلسطينيّ بأنّ التاريخ قد يعيد نفسه، ورغبة ترامب الجمهوريّ في طيّ صفحة عبّاس، كما طوى الرئيس الجمهوريّ الأسبق جورج بوش الابن صفحة الرئيس ياسر عرفات، حين دعا في عام 2002 إلى تغيير القيادة الفلسطينيّة التي وقف عرفات على رأسها.

وفي هذا السياق، قال مدير "دائرة البحوث في المركز الفلسطينيّ لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجيةّة - مسارات" خليل شاهين لـ"المونيتور": "إنّ احتماليّة وقف الدعم الأميركيّ للسلطة قائمة وبقوّة، باعتبارها أداة ضغط عليها للعودة إلى المفاوضات المجمّدة مع إسرائيل منذ نيسان/إبريل من عام 2014، وليس قطع المساعدات كليّاً، مع أنّ الدعم الماليّ الأساسيّ المقدم إلى السلطة يأتي من الاتحاد الأوروبيّ، وليس الولايات المتّحدة، والإشكال الذي يواجهه السلطة الفلسطينيّة أنّ مواقف



بريطانيا باتت تتقارب مع واشنطن، وفرنسا على أبواب الانتخابات الرئاسية، وقد تقترب أكثر من إسرائيل".

وأخيراً، ربّما تتفق الآراء الفلسطينية بمعظمها على أنّ السنوات الأربع المقبلة من عهد ترامب ستكون صعبة مع السلطة الفلسطينية، وقد يكون وقف الدعم الماليّ عنها أبرز الصعوبات، لكنّ الإشكال الذي يواجه السلطة هو الموقف العربيّ الضعيف في مواجهة واشنطن، ممّا يعني عدم توافر شبكة أمان ماليّة عربيّة لتعويض السلطة عن تراجع الدعم الأميركيّ.

المونيتور، 2017/2/6

## 61. شفافية أوروبا.. وموظفو قطاع غزة

د. فايز أبو شمالة

هل صحا ضمير الأوروبيون فجأة، وخجلوا من دافع الضرائب الذي يحاسبونه وظيفياً على خمس دقائق تأخير عن العمل، في الوقت الذي غضوا فيه الطرف عن استنكاف آلاف الموظفين في قطاع غزة عن أعمالهم عشر سنوات، وبقرار من رئيس السلطة الفلسطينية؟

جاء قرار الاتحاد الأوروبي بوقف صرف رواتب موظفي السلطة المستنكفين متأخراً ولكنه متوازناً، إذا قرر تحويل مبلغ 300 مليون دولار يقدمها سنوياً من حساب الموظفين المستنكفين عن العمل إلى حساب الشئون الاجتماعية، والبنية التحتية والتنمية الاقتصادية لمواطني قطاع غزة.

عملياً، لن يتناقص المبلغ المقدم من الاتحاد الأوروبي إلى سكان قطاع غزة، إلا إذا تلاعب مسئولو السلطة الفلسطينية في طريقة التوزيع للمحتاجين وللبنية التحتية، مثلما فعلوا مع أموال الوقود المقدمة لسكان قطاع غزة، وهذا ليس من حقهم، وإنما النقص سيكون على حساب بند الموظفين في ميزانية السلطة، والتي يتوجب عليها أن تتحمل المسؤولية كاملة، وأن توفر رواتب 42 ألف موظف في قطاع غزة، طلبت منهم الاستنكاف عن العمل عمداً.

خطوة الاتحاد الأوروبي تشكل بداية خطوات لاحقة لمؤسسات وحكومات غربية وشرقية أخرى لما تزل تقدم دعمها للموظفين الفلسطينيين، وهذه رسالة سياسية إلى رئيس السلطة، ورئيس الوزراء كي يتوبوا عن كبرهم وعنادهم، وأن يسعوا إلى إدراج الموظفين المستنكفين عن العمل في مؤسساتهم، وهذا يتطلب التنسيق الكامل مع حركة حماس، التي ملأت الشواغر بمن استعد للعمل بأدنى مقابل مالي، وأضحوا جزءاً مركزياً من الوظيفية العمومية في قطاع غزة.

إن مأساة الموظفين المستنكفين عن العمل لا تكمن في مصير رواتبهم التي صارت تحت رحمة محمود عباس مباشرة، والذي لن يتورع في لحظة عن عقابهم، والادعاء بأن ميزانية السلطة لا تسمح

بصرف رواتبهم، وهذا متوقع، مأساة الموظفين المستنكفين تكمن في فقدانهم لشخصيتهم المستقلة من خلال فقدانهم لعملهم الذي منحهم إنسانيتهم أولاً، وفقدانهم لقدرتهم على التأقلم مع الحياة بلا عمل ثانياً، وهذا أوقعهم في المشاكل الاجتماعية جراء تعودهم على القعود في البيت لسنوات طويلة، وثقوا خلالها بالسلطة الفلسطينية ورئيسها، ليكتشفوا الحقيقة المرة متأخراً. يا حبذا لو التقى موظفو سلطة رام الله مع بعضهم البعض، وتدارسوا أمرهم، وناقشوا مستقبل أولادهم، وفتشوا عن مخرج قانوني لما قد يلحق بهم من ضرر، فالركون إلى الصراف الآلي مخادع، والوثوق بالوظيفة غير القائمة باطل، والنوم الهائئ على قرار محمود عباس بالاستكاف عن العمل أضغاث أحلام، انجلى ليله، وانقشع غباره.

رأي اليوم، لندن، 6/2/2017

## 62. هذا سينتهي بالبكاء

### ناحوم برنياع

منذ أشهر يمطر على مستهلكي الإعلام في الولايات المتحدة نظام غذائي ليس فيه سوى وجبة واحدة: ترامب، ترامب ومرة ترامب. هكذا حتى الانتخابات وفي الفترة الانتقالية بعد الانتخابات، وهكذا الآن أيضاً - بعد أسبوعين من التصيب. ترامب لا يتصدر جدول الأعمال فقط بل هو جدول الأعمال الوطني والدولي: ولا غيره. هذه الحماية استثنائية جدا وغير صحية جدا. وهي تذكر بالفيلم الوثائقي "الأكل بوفرة" الذي أنتج في العقد الماضي عن همبورغر ماكدونالدز: فبعد شهر من الحماية التي كلها ماكرويل سمن بطل الفيلم بـ 12 كيلوغرام وتدهورن صحته. ولو واصل العيش على الطعام الجاهز (جانك فود) لمات.

ينبغي للترامبية أن تقلقنا لعدة أسباب: أولاً، لأن للقرارات والتغريدات التي تصدر عن البيت الأبيض تأثيراً لا بأس به على حياتنا، كمواطني العالم، كسكان الشرق الأوسط، كيهود وكإسرائيليين؛ ثانياً، لأن ترامب يشكل نموذجاً للاقتداء. الكل يريدون أن يكونوا ترامب - ليس فقط نتتياهو وبينيت ومارين لا بين، بل وميري ريغف؛ ثالثاً، لأن الثورة ليست سياسية فقط؛ فالتطلع هو إلى ثورة ثقافية واجتماعية، تسقط القيم الأساس في المجتمع الأميركي وتفرض قيماً أخرى بدلا منها. هذه ليست الدولة التي تطلع إليها العالم الحر كله، والإسرائيليون بينهم. هذه أميركا أخرى.

تقول الغريزة الأساس فلينجح. إذا كان مسعاه لإغلاق بوابات أميركا سيمنع أعمال الإرهاب ويضرب الإسلام المتطرف - فليتبارك؛ إذا أعاد الضغط الذي يمارسه على المكسيك وعلى الصين إلى الولايات المتحدة مصانع وأماكن عمل، فليتمجد؛ إذا حسنت الخطوات التي يتخذها ضد إيران الاتفاق

النووي وأوقفت برنامج الصواريخ الإيراني - فسيكون الأعظم بين الجميع. شجرة سنغرسها على شرفه، هي الأكبر بين الأشجار، في جادة محبي أمم العالم. أحيانا تكون منفعة في الخطوات الدراماتيكية والتصريحات الفظة: فهي تزيد مجال المناورة للحاكم الجديد وتردع الأعداء. فأميركا تحت أوباما اعتبرها خصومها من الداخل ومن الخارج كعقلانية جدا، سلبية وانهزامية. لعله حان الوقت لبيت أبيض من نوع آخر، فاعل، هجومي وغير متوقع. توجد فقط مشكلة واحدة في أقوال المواثيق هذه: فهي تذكر بالرد في العالم بعد صعود موسوليني إلى الحكم. إيطاليا المنبثقة، المشلولة من الداخل، صعقت من الرماد. القطارات وصلت في الوقت؛ العاطلون عن العمل عادوا إلى الإنتاج؛ كل واحد عرف مكانه، ومن لم يعرف ابعد واخفى؛ روح جديدة نبضت في الشعب، روح طيبة، بطولية، موحدة. وقد سحرت الكثيرين في العالم - في الخارج أيضاً. هذا انتهى بالبكاء.

ترامب ليس موسوليني؛ كما أنه ليس هتلر، كما يدعي بعض من المتظاهرين ضده. التاريخ يكرر نفسه فقط في القصائد. ولكن الدروس موجودة، وأحد أهمها هو أن النظام الذي يعيش على كراهية الأجانب، كراهية الأقليات، الانغلاق والانعزالية هو نظام خطير. خطير قبل كل شيء على اليهود وعلى الإسرائيليين. إسرائيل يمكنها أن تستخلص منة هامة من نظام كهذا في أذربيجان أو في روسيا البيضاء. وهي لا يمكنها أن تسمح لنفسها بأميركا كهذه.

لقد ثبتت إسرائيل مكانتها في الولايات المتحدة بفضل عدة عوامل. ثبتتها جيدا: استطاع معهد "يو - جوب" الذي نشر الأسبوع الماضي يعرض إسرائيل في المكان الـ 16 بين الدول المحبوبة (مكان خامس بين الجمهوريين، 28 بين الديمقراطيين). في 2014 كان وضعنا أفضل: كنا في المكان السادس. لم تكن كراهية المسلمين بين أسباب العطف لإسرائيل، ولا حتى بالتلميح. والفصل الوحيد في تاريخنا الذي خلقت فيه الحرب ضد العرب مصلحة مشتركة كان في الحلف مع فرنسا في الخمسينيات والستينيات، والذي بني على الحرب في الجزائر. عندما انسحبت فرنسا، مات الحلف. ماتت القيم المشتركة، ماتت تعليم الفرنسية في المدارس، ماتت الشانسونات (الاناشيد الفرنسية). هذا الدرس يجب أن يحفظه عن ظهر قلب كل من يبني على الحرب بين إيران وأميركا ترامب. حرب مشكوك أن تكون، وان كانت مشكوك أن تجدي أمن إسرائيل. خيانة ستكون. ترامب، الذي يعيش على نحو ممتاز مع بوتين، يمكنه أن يعيش على نحو ممتاز مع آية الله خامنئي أيضاً. هذه القصة ستنتهي بالبكاء. السؤال هو أين ستكون إسرائيل عندما تنتهي القصة.

يديعوت

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/7

## 63. قرارات العار الأمريكي

### أوري سافير

ماذا كان سيحصل ليهود أوروبا بعد الكارثة لو كان دونالد ترامب، وليس هاري ترومان، رئيس الولايات المتحدة في حينه وأمر بمنع دخول اللاجئين والمهاجرين؟ إن مرسوم ترامب لمنع المهاجرين واللاجئين من سبع دول إسلامية الوصول إلى الولايات المتحدة، هو نوع من العنصرية من مصنع أصدقاء الحركات من أجل تفوق الإنسان الأبيض، المتواجدين إلى جانبه في البيت الأبيض. في هذه الأثناء، وإن كان قاضي فيدرالي علق المرسوم الرئاسي، إلا أن هذا المرسوم هو وصمة سيتطلب من الولايات المتحدة سنوات عديدة كي تمحوها.

بخلاف ما زعم، ليس لهذا المرسوم أي صلة باعتبارات الأمن. كل من يطلب تأشيرة إلى الولايات المتحدة، حتى لو لم يكن مسلماً، يعرف بأنه لا توجد دولة تتشدد جدا في الفحص الأمني قبل منح التأشيرة. والسياسة التي اتخذها ترامب منذ 20 كانون الثاني تثبت بأنه يتوجه إلى قاعدته اليمينية الانفجالية. وهو يمس بجمهور السود في تطلعه المعلن بأن يكون لكل ناخب في الانتخابات التالية بطاقة هوية مع صور (الأمر الذي يمس بالسكان الأفقر، الذين يصعب عليهم الدفع لقاء إصدار الهوية أو لتوفير الوثائق اللازمة لإصدارها)؛ وهو يمس بالهسبانيين بعدم تقديم المساعدة لمدن اللجوء للمهاجرين؛ وهو يمس بالنساء، بإيقافه المساعدة الحكومية للمنظمات الأمريكية العاملة في العالم من أجل الإجهاض؛ وهو يمس بالمكسيكيين بقراره بناء سور على الحدود الجنوبية بتمويل مكسيكي.

في غضون وقت قصير نجح ترامب في أن يسير بالولايات المتحدة سنوات ضوء إلى الورا. يبدو أن العالم كله مصدوم، باستثناء زعيمين: الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو. النقد الأشد الذي أطلقته المستشار الألمانية أنجيلا ميركل هو الذي يرى في سياسة ترامب في موضوع اللاجئين ضرراً أخلاقياً. وهي نفسها، المحافظة في فكرها أيضاً، مستعدة لأن تستوعب عشرات آلاف اللاجئين رغم الثمن السياسي الذي قد تدفعه. يبدو أن العالم انقلب: بينما تطرد القيادة الأمريكية اللاجئين، تقوم القيادة الألمانية باستيعابهم.

سهل على ترامب أن يمتطي الموجة العنصرية ضد المسلمين لأنه يربط ذلك بإرهاب داعش والقاعدة. غير أنه في حقيقة الأمر ليس لهذا أي صلة. فحسب الصحافة الأمريكية، تسعة أمريكيين قتلوا في السنة الماضية من إرهاب إسلامي صرف من إنتاج الولايات المتحدة، بينما 137.1 قتلوا على أيدي أمريكيين آخرين. عمليات 11 أيلول 2001 استغلها الرئيس جورج بوش لحربين زائدين في أفغانستان وفي العراق. ويستغل ترامب هذه الصدمة في حملة عنصرية ضد المسلمين لاعتبارات شعبية في أوساط ناخبيه اليمينيين. معظم المخربين في عمليات 11 أيلول كانوا من أصل سعودي،

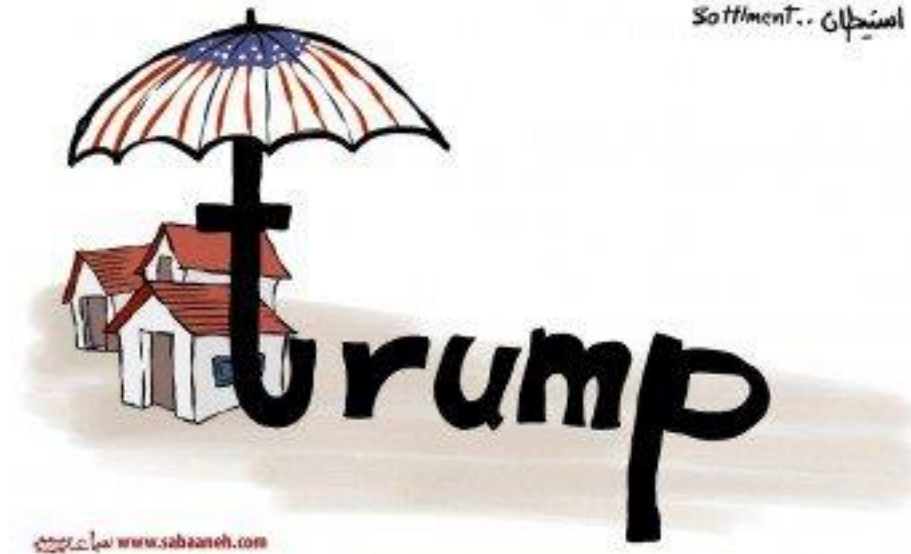
ولكن المملكة السعودية لم تدخل في قائمة مقاطعة ترامب؛ وحقيقة أنه استثمر هناك من أجل شبكة فنادقه كقيلة بأن تشرح ذلك.

كل هذا يبدو بالتأكيد معروفا للأذن الإسرائيلية. عندنا أيضاً يستغل الإرهاب لحملة عنصرية ضد الفلسطينيين في المناطق وعرب إسرائيل. هذه العنصرية، سواء في الولايات المتحدة أم في إسرائيل، ليس فقط لا تساهم في الأمن بل وتمس به. فهي عائق في وجه التسويات السياسية، التي هي الحل الوحيد للمدى البعيد لمسألة الإرهاب. من هذه الناحية، فان ترامب ومنتيا هو هما أخوان في السلاح.

معاريف 2017/2/6

القدس العربي، لندن، 2017/2/7

64. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، 2017/2/7